

فاعلية استراتيجيات الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

د/ مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل*

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهي: (حب التعلم والتفتح المعرفي، والتوقعات الإيجابية والتفاؤل، وحل المشكلات، والمسؤولية الشخصية)، كما أعد دليلاً للمعلم، ومقياساً لقياس مهارات التفكير الإيجابي، واختباراً للتحصيل المعرفي في مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وتم التطبيق على عينة بلغت (٦٤) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي واختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإيجابي ودرجاتهم على اختبار التحصيل المعرفي، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية "الكرسي الساخن" - مهارات التفكير الإيجابي - التحصيل المعرفي - الدراسات الاجتماعية.

المقدمة:

يتميز العصر الحالي بعدد من التغيرات العلمية والتكنولوجية المتنوعة والمتسارعة في كافة المجالات وكافة نواحي الحياة، ومن بينها التعليم؛ ويتطلب ذلك من المتعلم ضرورة الانفتاح على كافة الرؤى والأفكار، ويتخير منها ما يتلاءم مع عقيدته وقيمه حتى يستطيع التأقلم معها، ومن هنا يأتي دور التربية في تطوير قدرات المتعلمين ومهارات التفكير لديهم، ووسيلتها في ذلك المناهج الدراسية في كافة المراحل الدراسية؛ لتدريبهم على مهارات التفكير، ومن بينها مهارات التفكير الإيجابي التي تعد من الأدوات المهمة لمواجهة التغيرات المستقبلية والتأقلم معها.

*أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: mostafa.gabal@yahoo.com

وللتفكير دور مهم في حل المشكلات التي تواجه المتعلمين وكثيراً ما تشتمل هذه المشكلات على علاقات زمانية ومكانية تتضمن عملية حلها إدراكاً جيداً لهذه العلاقات، كما هو الحال في تصميم خارطة ما (بركات، ٢٠١٣، ص. ٤)

ومن يتتبع مهارات التفكير يلحظ أن هناك ارتباطاً قوياً بينها، وتسهم في تشكيل الشخصية الإيجابية للتلميذ منذ الصغر، كما أن تدريبه على تلك المهارات يسهم في تنمية قدراته المعرفية وتعديل اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية، وبالتالي أداء المهام الموكلة إليه والمساهمة في حل المشكلات بفاعلية.

ومع نهاية القرن العشرين ومطلع الألفية الثالثة بدأ اهتمام علماء علم النفس بعلم النفس الإيجابي وسماوات الشخصية الإيجابية وتناولتها عديد من الأبحاث، وتصدر مفهوم التفكير الإيجابي علم النفس الإيجابي نظراً لما يتضمنه من متغيرات عديدة، مثل: التفاؤل والإبداع والإنجاز، وغيرها من الصفات الإيجابية التي تقود الفرد إلى السعادة، وتمكنه من مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها، وأعبائها ومقاومتها بأساليب إيجابية تساعده على البقاء (خديجة، ميلود، ٢٠١٦، ص. ١٥٣)

ويشير نيك ومانز (Neck & Manz) إلى أن مفهوم التفكير الإيجابي له علاقة وثيقة بالتفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية، والذي يركز على إكساب مهارات نفسية، ويشير أيضاً إلى مفهوم امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل لمواجهة المشكلات، ويندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي الذي يهتم بدراسة المشاعر الإيجابية، مثل: الأمل وكيفية اكتساب المهارات التي تسهم في ممارستها (دريب، ٢٠١٣، ص. ١٠٥)، (هارون، ٢٠٢٠، ص. ٢٦٦).

وهو بمثابة أحد أنماط التفكير المنطقي وأداة فعالة يمتلكها معظم الناس ويستخدمونه في حياتهم اليومية لتحسين الصحة النفسية والشعور بالسعادة، ولكن كثيراً منهم لا يدركون ذلك، كما يساعد التلميذ في اكتساب المعارف والمهارات المختلفة.

وترى اللوزي أننا بحاجة إلى بيئة فكرية تمكن التلاميذ من توظيف مهارات التفكير الإيجابي في حياتهم اليومية، ويتطلب هذا العمل بشكل فعال عند مواجهة المشكلات، من خلال القدرة على إنتاج حلول بديلة وفعالة للمشكلات الصعبة التي تواجهه وتساعده على التفاعل الإيجابي مع التغيرات العلمية والاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها (اللوزي، ٢٠١٨، ص. ١٤٩)

ويشير المصري إلى أن مهارات التفكير لا تنمو بالنضج والتطور الطبيعي وحده ولا من خلال تراكم المعرفة والمعلومات فقط، بل يجب أن يكون هناك تعليم منظم وتمارين متلاحق يبدأ بمهارات التفكير الأساسية، ويرتقي إلى عمليات التفكير العليا، وبالتالي لا بد من وضع برامج تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذهم وإعطائهم قدرًا من الحرية في صياغة محتوى الدروس وطريقة عرضها وتقويمها لتناسب مع خصائص تنمية مهارات التفكير (المصري، ٢٠١٤، ص. ٣٢٤).

ولن يتحقق ذلك لدى التلاميذ إلا من خلال تبني المعلمين في مختلف المراحل الدراسية استراتيجيات تدريسية جديدة تعتمد على التعلم النشط، وتساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية ومن بينها الدراسات الاجتماعية بشكل أفضل، واكتساب مهارات التفكير الإيجابي، والإسهام في حل المشكلات والتعامل معها بفاعلية، واتخاذ قرارات بشأنها.

وهذا بدوره يتطلب البحث عن استراتيجيات تعليمية جديدة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، ولا تتطلب وقتاً وجهداً كبيراً أكثر من الطريقة التقليدية، وتعالج كثيراً من سلبيات استخدام الطريقة التقليدية في التدريس.

وقد أشار مؤتمر " التعليم في مصر.. نحو حلول إبداعية " والذي عقد بالقاهرة برعاية جامعة القاهرة ومؤسسة أخبار اليوم في مايو ٢٠١٧ إلى ضرورة إعداد نظام تعليمي للناشئة يتسق مع رؤية مصر ٢٠٢٠، ومشروع التنمية المستدامة، ويتضمن ترسيخ قيم المواطنة والانتماء، وإعلاء غايات التفكير والنقد، والتركيز على التفكير والإبداع والابتكار، وإعادة النظر في مؤسسات إعداد المعلمين، من حيث هيكلها وبرامجها وتخصصاتها، بما يضمن حسن إعداد المعلم تخصصياً ومهنياً وثقافياً والاهتمام بالتنمية المهنية المستمرة للمعلمين. (جامعة القاهرة، ومؤسسة أخبار اليوم، ٢٠١٧، ص: ٤)

كما أوصت دراسة كل من : (محمد، ٢٠١٣، ص: ٥٠)، (شعبان، وآخرون، ٢٠١٦، ص: ٦٤٩)، (أحمد، ٢٠١٧، ص: ٦٨٦)، (كمال، عبد السميع، ٢٠١٧، ص: ٥٥٩)، (ناجي، ٢٠١٧، ص: ٢٣)، (هادي وآخرون، ٢٠١٧، ص: ٢٤٢٧)، (اللوزي، ٢٠١٨، ص: ٢٠٣)، (سلام ٢٠١٨، ص: ١٢٧)، (جميل، ٢٠١٨، ص: ٤٥)، (مبروك عبد الصادق، ٢٠١٨، ص: ٣٥٣)، (إبراهيم، وآخرون، ٢٠١٩، ص: ١٠٦)، (إسماعيل، ٢٠١٩، ص: ٥٥)، (الحربي، ٢٠١٩، ص: ٤٤)، (ناصر، ٢٠١٩، ص: ٨٢٢)، (أبو سريع وآخرون، ٢٠٢٠، ص: ١١٦)، (القاضي، عبد السميع (٢٠٢٠، ص: ٤٤٠)، (جورجي وآخرون، ٢٠٢٠، ص: ٤١٠)، (طه، ٢٠٢٠، ص: ٧٧) بضرورة :

- عقد دورات تدريبية للمعلمين ومن بينهم معلمو الدراسات الاجتماعية لتدريبهم على كيفية استخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" في التدريس لتنمية مهارات التفكير الإيجابي.

- إجراء المزيد من الدراسات في مجال التفكير الإيجابي للتلاميذ العاديين في جميع مراحل التعليم.

- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال التفكير الإيجابي باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" في جميع مراحل التعليم، واستخدامها كطريقة لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية.

- تدريب التلاميذ على كيفية تطبيق مهارات التفكير الإيجابي في كافة جوانب الحياة.

- تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتنمية قدراتهم العقلية.

- تدريب المعلمين على استخدام اختبارات ومقاييس التفكير الإيجابي وقياس قدرة التلاميذ على التفكير.

- أن يكون التلميذ محور العملية التعليمية وضرورة تهيئة المواقف المناسبة التي تساعد على تنمية التفكير الإيجابي لديهم.

- إجراء المزيد من الدراسات حول مدى إسهام المناهج الدراسية في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.

- الاهتمام بمفهوم التفكير الإيجابي وإثراء المناهج الدراسية في المراحل المختلفة، ومن بينها مناهج الدراسات الاجتماعية بمهاراته بما يتناسب مع كل مرحلة.

- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية التحصيل المعرفي في المواد الدراسية المختلفة

كما أشارت الأنصاري إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير المختلفة والتركيز بصفة خاصة على مهارات التفكير الإيجابي، وإجراء دراسات تتناول العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم المختلفة لدى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية. (الأنصاري، ٢٠١٢، ص: ٢٠ - ٢١)

وعليه فإن فكرة الدراسة الحالية تأتي استجابة لما حدث من تطورات في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وبالتالي كان من الضروري البحث عن استراتيجيات تدريسية جديدة تجعل من التلميذ محوراً للعملية التعليمية وتنمي مهارات التفكير لديه، تلك الحاجة التي برزت نتيجة التطور الهائل في مجال المعرفة وضرورة مواكبة الأنظمة التربوية للتطوير التربوي والحاجة لتنمية دافعية التلميذ للتفكير الإيجابي، والتعلم.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق، وما أكدته الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي، فإن مشكلة الدراسة الحالية تنبع من عدة نقاط يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- ما أسفرت عنه نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع عدد من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، والتي أشارت إلى أن التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم المادة وضعف التحصيل المعرفي، وتدني مهارات التفكير الإيجابي لديهم، كما أشاروا إلى أن طرق التدريس التقليدية المستخدمة تحتاج إلى تطوير، وضرورة البحث عن استراتيجيات تعليمية جديدة تقوم على التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.

ب- من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال لوحظ أنه لم تجر دراسة سابقة - في حدود علم الباحث - على المستوى المحلي تناولت فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

كل ذلك دفع الباحث إلى القيام بدراسته للتعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومن ثم الارتقاء بمستوى التفكير الإيجابي لديهم نحو الأفضل، والبعد عن التفكير السلبي بهدف إعداد جيل متفائل من التلاميذ لبناء مجتمع متوافق وتحقيق الصحة النفسية للفرد، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما أسس وخطوات إستراتيجية "الكرسي الساخن"؟
- ٣- ما فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٤- ما فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية التحصيل المعرفي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٥- ما مدى الارتباط بين درجات التلاميذ في مقياس مهارات التفكير الإيجابي ودرجاتهم في اختبار التحصيل المعرفي؟

فروض الدراسة:

في ضوء تساؤلات البحث تم صياغة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإيجابي ودرجاتهم على اختبار التحصيل المعرفي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أسس وخطوات استراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس الدراسات الاجتماعية.

- التعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١- من حيث المحتوى: يقتصر البحث الحالي على دراسة فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس وحدتي "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية" من وحدات الجغرافيا بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي، ويرجع اختيار الباحث للوحدتين نظرًا؛ لأنهما تتضمنان موضوعات يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الإيجابي.

٢- من حيث العينة: عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بمدرسة أتميدة للتعليم الأساسي بإدارة ميت غمر التعليمية، ويرجع الباحث أسباب اختيار العينة للآتي:

- أن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يمثلون نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- تعاون إدارة المدرسة مع الباحث في التطبيق؛ وانعكس ذلك بدوره على تيسيرات إدارية وفنية في تطبيق البحث.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى أنها:

- قد تسهم في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تقدم نموذجًا لمعلمي الدراسات الاجتماعية يمكن الاسترشاد به في استخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس الدراسات الاجتماعية بما يحقق أهداف تدريسها.
- قد تفيد المعلمين والموجهين في تخطيط دروس الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن".

- يمكن أن تساعد معلمي الدراسات الاجتماعية في كيفية تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ .
- تقدم مقياسًا لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، يمكن استخدامه من قبل المعلمين أو الاستفادة منه في بحوث أخرى.

- تقدم اختبارًا تحصيليًا موضوعيًا لقياس مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التقويم) قد يفيد المعلمين في بناء اختبارات مشابهة على أسس علمية.
- يعد البحث استجابة للإتجاهات العالمية التي تؤكد على ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تطوير العملية التعليمية، وجعل التلاميذ محورًا لها.

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- مقياس مهارات التفكير الإيجابي. "من إعداد الباحث"
- اختبار تحصيلي . "من إعداد الباحث"

متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس وتشمل:

أ – التدريس باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن". ب – التدريس بالطريقة المعتادة.

المتغيرات التابعة: وتتمثل في:

أ – مهارات التفكير الإيجابي. ب – التحصيل المعرفي.

منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي والتجريبي:

١- المنهج الوصفي: وذلك بهدف رصد الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، وجمع البيانات عنها من الميدان وتصنيفها وتحليلها وتفسير النتائج، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة بهدف وضع الإطار النظري للدراسة، وإعداد أدوات الدراسة.

٢- المنهج التجريبي: حيث تستخدم استراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس وحدتي "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية" من وحدات الجغرافيا بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي.

مصطلحات الدراسة: تشمل الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

- استراتيجية "الكرسي الساخن" **Hot Seat Strategy**

تعرفها ناجي (٢٠١٧) بأنها "عملية تعاونية بين تلاميذ الفصل والتلميذ الجالس على "الكرسي الساخن" عن طريق توجيه الأسئلة إليه، وإيجاد جو من النقاش التفاعلي في أثناء عملية الإجابة عن الأسئلة المطروحة". (ناجي، ٢٠١٧، ص: ٥)

ويعرفها الباحث بأنها "إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تتيح للتلاميذ المشاركة الإيجابية والفعالة في أثناء التعلم داخل حجرة الدراسة من خلال تبادل الأدوار بين التلاميذ وبعضهم البعض، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه بما يساعد على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الإيجابي لديهم".

- التفكير الإيجابي **positive thinking**

تعرفه أماني سعيدة بأنه "توقع النجاح في معالجة المشكلات بتوجيه من قناعات عقلية بناءة من خلال استخدام استراتيجيات القيادة الذاتية بحيث تؤدي الى زيادة ثقة الفرد بنفسه وأدائه وسيطرته وإدارة عملية التفكير لديه". (إبراهيم، أماني سعيدة، ٢٠٠٦، ص: ١١٤).

بينما تعرفه الأنصاري بأنه "اتجاه ذهني ونواة الاقتدار الإنساني والأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها واقتراح الحلول لتلك المشكلات، ويشكل العلاج الناجع للحفاظ على معنويات الفرد وصحته النفسية، بهدف تعظيم الإيجابيات والحد من السلبيات في مواقف الحياة المختلفة". (الأنصاري، ٢٠١٢، ص: ٥)

ويعرفه سورايش (Suresh 2013) بأنه قدرة الفرد على تعلم التفكير بشكل إيجابي والتعبير عن الأفكار، وقدرته على تحقيق أهدافه في الحياة والشعور بالنجاح والتفكير ببدائل مفيدة والحديث مع النفس بإيجابية ونقد الذات. (Suresh ، 2013 p : 63).

ويعرفه جابر عبد الحميد وآخرون بأنه "تلك العملية العقلية التي تسهم في إنتاج وخلق الأفكار التي ترتبط بالابتكار والسيطرة على أخطاء التفكير الهدامة وتقويمها، وتوجيهها بطريقة فعالة تضيء إيجابية على الحياة الشخصية والسماح للأفكار الإيجابية للنمو والنجاح". (جابر، وآخرون، ٢٠١٥، ص: ٣٠٣)

بينما يعرفه القاضي، عبد الهادي بأنه "قدرة عقلية تتضمن الحديث الإيجابي عن الذات ودرجة تقبلها، والتفاؤل الذي يؤدي إلى بذل مزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة، والتوقعات الإيجابية للأحداث المستقبلية مقترنة بنظرة إيجابية للحياة، تصاحبها القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والتفاعل البناء مع الآخرين". (القاضي، عبد الهادي، ٢٠٢٠، ص: ٤٢٠)

ويعرفه الباحث بأنه "نمط من أنماط التفكير المهمة في حياة التلميذ تساعد على مواجهة صعوبات الحياة وتحقيق أهدافه، وتحقيق التكيف الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وتعزيز العلاقات مع الآخرين ومواصلة النجاح وحب التعلم والتفاؤل بالمستقبل، والإسهام في حل المشكلات التي تواجهه أثناء دراسته لوحدي "البيئة الزراعية والبيئة الصناعية"، والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وتحقيق ذاته

واستغلال قدراته وإمكاناته الاستغلال الأمثل، وبالتالي شعوره بالارتياح والرضا عن النفس والذات، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مهارات التفكير الإيجابي الذي أعده الباحث "

- التحصيل Achievement :

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه "قدرة التلميذ على تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقييم المعلومات الجغرافية المضمنة في وحدتي "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية" من وحدات الجغرافيا بمنهج الدراسات الاجتماعية، في ضوء استراتيجيات "الكرسي الساخن"، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث".

الإطار النظري للدراسة:

التفكير أحد الجوانب التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات على سطح الأرض، كما أن نمط التفكير سواء أكان إيجابياً أم سلبياً يعدّ مصدراً لصحة الفرد أو اضطرابه.

ويذكر ابن منظور أن التفكير في اللغة يقصد به (فكر): الفَكرُ والفِكرُ: إعمال الخاطر في الشيء قال سيبويه: ولا يجمع الفِكرُ ولا العِلْمُ ولا النظرُ قال: وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً الفِكرُ كالفِكرِ وقد فَكَرَ في الشيء قوله "وقد فكر في الشيء وأفكر فيه وتفكرت بمعنى رجل فكّر مثلاً فسّيق، وفكّر: كثيرُ الفِكرِ الأخيرة عن كراع الليث التفكر اسم التفكير، الجوهري: التفكر التأمل، والمصدر الفِكر بالفتح (ابن منظور، ٢٠١٥، ص: ٤٩ - ٥٠).

وقد حثنا الإسلام على التدبر والتفكر في الكون وفي آلاء الله ومخلوقاته يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم **(وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾) سورة الذاريات**، والتفكر في نعم الله ومخلوقاته يزيد محبة الله عز وجل في القلب، والإيمان به، والتفكر في ذات الله يجلب للإنسان الحيرة والضلال، وكثير من الفرق الضالة كان سبب نشأتها الخوض في ذات الله تبارك وتعالى.

والإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير الإيجابي، ويسعى لتحقيق ذاته من خلال العمل الدؤوب وبذل الجهد، وكلما حقق غايته ينتابه شعور جيد بالسعادة والانتماء للجماعة، ويرجع الفضل للنظرية الإنسانية التي مهدت لبزوغ ذلك التوجه الجديد والمتمثل في علم النفس الإيجابي. (خديجة، ميلود، ٢٠١٦، ص ١٥٧).

ويعد علم النفس الإيجابي تياراً حديثاً جداً في علم النفس، ويقصد به "الدراسة العلمية ذات الطبيعة التطبيقية للخبرات المثمرة والخصال الشخصية الإيجابية في الفرد والتي تعمل على تنمية وتيسير هذه الخبرات والخصال والارتقاء بها لتكوين شخصية إيجابية ومؤثرة لا تنظر إلى ما هو كائن بالفعل فقط بل تسعى وتنظر إلى ما ينبغي أن يكون عليه الفرد مستقبلاً. (محمود، عبد الصمد، ٢٠١٣، ص: ٤)

وتعود الجذور التاريخية لعلم النفس الإيجابي إلى ظهور التيار الإنساني في علم النفس في القرن العشرين، ويضرب بجذوره أيضاً في عمق التاريخ إلى الفلسفة اليونانية، وكذلك إلى أفكار يونج وأدلر، ويعدّ نورمان فنست بيل أول من أرسى مفهوم التفكير الإيجابي في الحقبة الواقعة بين الحرب العالمية الأولى والثانية حيث وضع الأسس الخاصة بمفهوم التفكير الإيجابي، وتنبأ بقدرته على قلب المواقف السلبية، كما أن التفكير الإيجابي عنده مرتبط بالايمن بالله وبالتالي يولد الايمان بالذات والثقة بالنفس،

ويرجع الفضل في ظهور حركة علم النفس الإيجابي عام 1998 لعالم النفس الأميركي مارتن سليجمان "M. Seligman" مدير مركز علم النفس الإيجابي في جامعة بنسلفانيا، بفضل أبحاثه في مجال التعلم السلوكي ولا يسعى لتأسيس فرع جديد في علم النفس وإنما يسعى إلى إيجاد ترابط وتكامل بين ميادين علم النفس المختلفة. (حجازي، ٢٠١٢، ص: ٢١ - ٣٦)، (محمد، ٢٠١٣، ص: ٣٠)، (الدبايية، الزغبى، ٢٠١٩، ص: ٣)

وهدف من خلاله إلى توسيع دائرة اهتمام علم النفس الإكلينيكي العلاجي بحيث يبنى جوانب القوة في الشخصية الإنسانية ويطورها بالإضافة إلى تخليص المرضى النفسيين من عاداتهم الشاذة واضطراباتهم النفسية، ولأزال يعرف نموًا متسارعاً على مستوى الدراسات والأبحاث ومجالات التطبيق، حيث تم تأسيس عديد من الأقسام والمراكز المتخصصة وتنظيم المؤتمرات المتخصصة حول العالم، والتي تهتم بهذا العلم وتطبيقاته. (محمود، عبد الصمد، ٢٠١٣، ص: ٢).

وتتمثل الغاية الرئيسة له في دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية، ودور الصفات الإنسانية الإيجابية مثل: الرضا، والتفاؤل، والامتنان، والتسامح، والأمل، والإيثار، والتعاطف، والتقدير الاجتماعي، وحب الاستطلاع، وغيرها في تحقيق وتعزيز السعادة الشخصية للفرد في مختلف أنشطته وممارساته اليومية، ويساعد الأفراد على اكتشاف قدراتهم ومواطن قوتهم الإيجابية، وتنمية كفاءتهم الذاتية. (محمود، عبد الصمد، ٢٠١٣، ص: ٣).

ويهتم بأوجه الصحة المختلفة للفرد والجماعة في الأونة الأخيرة، حيث إن واقع عالمنا العربي بسلبياته وأزماته المتكررة والنظرة المتشائمة للمستقبل يفرض علينا حاجتنا الماسة إلى نموذج مغاير في علم النفس يغير المنظور السلبي ويبحث عن القوة الكامنة والإيجابيات الخفية التي تعد بمثابة أدوات لمواجهة التحديات، وتتمثل رسالته في دراسة الفضائل الإنسانية والاهتمام بتنمية قدرات العمل والحب والنمو والفرح وصولاً للسعادة وبالتالي التوافق مع الحياة والذات. (حجازي، ٢٠١٢، ص: ٢١ - ٣٦)، (محمد، ٢٠١٣، ص: ٣٠)

وترى الأنصاري بأنه نمط من أنماط التفكير يرتقي بقدرات الفرد ويساعده على استثمار عقله و مشاعره وسلوكياته الاستثمار الأمثل، وتحفيز قواه الكامنة، وتغيير حياته نحو الأفضل، من خلال الأنشطة الإيجابية، وهو وسيلة وإجراء وليس غاية في حد ذاته، وهدفه هو الفعالية والبناء (الأنصاري، ٢٠١٢، ص: ٥) ويرى سو هادفيلد بأنه القدرة على الحفاظ على الشعور بالأمل والتفاؤل والتركيز على ما تملكه، وليس ما لا تملك، وهو الوعي بالوقت الذي تكون فيه سعيداً، والقدرة على الامتنان بما لديك، والتفكير فيما حدث لك. (سوهادفيلد، ٢٠١٤، ص: ٦).

بينما ترى فيرا بيفر أنك حينما تكون إيجابياً يترتب على ذلك أن تقلق بشكل أقل، وتستمتع أكثر، وأن تنظر إلى الجانب المضيء في الحياة بدلاً من أن تملأ رأسك بالأفكار السوداء، وتختار أن تكون سعيداً بدلاً من الحزن، وأن يكون شعورك الداخلي طيباً. (فيرا بيفر، ٢٠١١، ص: ١٤ - ١٥)

ويرى حافظ العمري بأنه "ليس المهم أن نفكر، ولكن المهم أن نمتلك قوة التفكير، وبالتالي نمتلك التفكير الإيجابي، بحيث يقودنا تفكيرنا إلى التميز، وفي كثير من الأحيان يكون مصدر أفكارنا السلبية نابع

من عناصر البيئة المحيطة بنا مثل الأسرة والزملاء والأصدقاء، أو وسائل الاعلام التي تبث في كثير من الأحيان أفكار سلبية وتعمل على ترسيخها". (العمري، ٢٠١٤، ص: ١٩ - ٢٠)

العوامل والمصادر المؤثرة في عملية التفكير

برغم أن التفكير الإيجابي يساعد التلميذ في زيادة ثقته بنفسه ويحفزه على أداء الأعمال الإيجابية؛ بخلاف التفكير السلبي الذي يعدّ بمثابة مرض خطير له تأثيره السيئ على التلميذ، فإن هناك عديداً من العوامل المؤثرة في عملية التفكير الإيجابي، لعل من أبرزها:

١- الوالدان؛ فمبادئ التفكير وتعبيرات الوجه وحركات الجسم والمعتقدات الدينية والمبادئ والمثل العليا يتم اكتسابها من الوالدين اللذين يعدان مرجعاً أساسياً في التعامل مع أنفسنا ومع الآخرين، ويأتي بعد ذلك المحيط العائلي من الإخوة والأخوات والأقرباء.

٢- أسلوب المعلمين بالمدرسة وما ينطوي عليه من تعبيرات وسلوكيات وأفعال من السهل أن يتأثر بها التلميذ سواء كانت سلبية أو إيجابية.

٣- وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي وشبكة المعلومات الدولية يتأثر بها التلميذ إيجاباً أو سلباً، وهي من أهم عوامل التفكير السلبي بسبب تركيزها على السلبيات والتحديات.

٤- البنية الدماغية وأثر الجينات الوراثية في البنية العقلية للفرد.

٥- النظرة الشاملة للبيئة المحيطة، وقدرة التلميذ على الاستيعاب وتنظيم الأفكار وامتلاكه لمفهوم إيجابي للذات. (الفاقي، ٢٠٠٧، ص: ٢٣ - ٢٤)، (علة، بوزاد، ٢٠١٦، ص: ١٣٢)

مقومات التفكير الإيجابي: تنوعت مقومات للتفكير الإيجابي من أبرزها:

١ - الوعي ويقصد به المعرفة والاستيعاب وكشف الوقائع، وهو أول خطوات التفكير الإيجابي وأساس تفتح الرؤى حول الواقعين الموضوعي والذاتي معاً واستيعاب كل مايتعلق بإيجابياتهما وسلبياتهما، ويرتبط بالقدرات والإمكانات والفرص وتنشيط التفكير.

٢- اليقظة الذهنية تتعامل مع حالات انعدام اليقين، وهي حالة ذهنية مرنة تتمثل في الانفتاح على الجديد، وتمثل حالة متقدمة من الوعي بالقدرات والإمكانات المتاحة، بخلاف انعدام اليقظة الذهنية والتي نتمسك فيها بمنظور وحيد، وبالتالي لا نستطيع تجاوز الحالة الراهنة.

٣- المرونة الذهنية ويقصد بها هنا كسر القيود المفروضة ذاتياً على التفكير بهدف توفير مناخ يساعد على الإنطلاق في أفق جديدة، وبالتالي تعاود الحياة مسيرتها النمائية، ويتم اكتساب المرونة الذهنية من خلال أنماط التنشئة التي تنمي الطاقات التي تشجع على المبادرة الذاتية. (حجازي، ٢٠١٢، ص: ٩٠ - ٩٦)

فوائد التفكير الإيجابي: من أبرز فوائد التفكير الإيجابي للتلميذ أنه يساهم في:

- تحقيق مستويات عالية من النجاح ومزيد من الثقة وتقدير الذات.

- تحقيق مستويات مرتفعة من السعادة وعلاقات أفضل مع الناس.

- سلامة الجسم من كثير من الأمراض.

- القضاء على كافة المشاعر السلبية. (عمران، ٢٠١٧، ص: ١)

سمات التفكير الإيجابي:

يتميز تلميذ الصف السادس الابتدائي بعدد من الخصائص؛ حيث يتمتع بالذكاء والقدرة العقلية والاهتمام بالموضوعات ذات العلاقات البيئية، كما يمتاز بالهدوء الانفعالي وضبط النفس، والرغبة في الشعور بالأمان وتقدير الذات، ويميل للانتماء لأقرانه والتعاون معهم وتنمو بينهم روح المنافسة المنظمة، ويتطلب ذلك ضرورة استغلال هذه المرحلة العمرية في التدريب على المهارات والاهتمام بالتعلم عن طريق الممارسة وتنمية المواهب وتوسيع الاهتمامات العقلية لديه. (الصحين، والقضاة، ٢٠١٣، ص: ١٢٣ - ١٢٤)

لذا فقد تعددت سمات التلميذ صاحب التفكير الإيجابي، والتي تختلف عن سمات التلميذ ذو التفكير السلبي يمكن عرضها كالتالي كما في جدول (١):

جدول (١)

سمات التلميذ صاحب التفكير الإيجابي والتلميذ صاحب التفكير السلبي

| م | سمات صاحب التفكير الإيجابي | سمات صاحب التفكير السلبي |
|---|---|--|
| ١ | يتميز بالمرونة في التفكير ويذعن للحق ويبحث عن الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً لها، وله أهداف محددة في حياته يسعى لتحقيقها، ومؤمن بالله سبحانه وتعالى ومتوكل على الله حق التوكل. | ذو فكر متصلب شديد الجمود يتمسك بأرائه حتى لو بدا له خطأها، ولا يوجد لديه أهداف محددة يسعى لتحقيقها يمتلك قدرة خيالية في العثور على السلبيات في كل شيء حتى لو كان إيجابياً. |
| ٢ | يتميز بشخصية قوية ويفضل الحوار والمناقشة العلمية، والدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين. | اللغة التي يتحدث بها تميل إلى المغالاة والحدة وإصدار التعميمات، ويرفض الرأي الآخر، ولكنه ضعيف الشخصية ويتأثر بدرجة كبيرة بأراء الآخرين. |
| ٣ | صاحب مثل وقيم عليا وتتميز مداخلته وأراؤه بالسمو والراقي وحديثه منطقي، وقابل للتعديل والتغيير إذا اقتضت الحاجة لذلك، ويؤمن بأن التغيير شيء واقعي لا يمكن أن يتجنبه أحد، وأن الأمل هو بداية التقدم. | تدني الأفكار التي يطرحها بسبب تعنته واعتزازه برأيه، ويشعر بالراحة مع من يدعمون أفكاره السلبية ويتقادي أي محاولات للتغيير ويقاومها وينتقده بشده، حتى يتجنب الفشل. |
| ٤ | يتميز بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم، ونقده لهم نقد بناء، ويتعامل معهم بنقل تام دون محاولة استغلالهم أو السيطرة عليهم. | لا يراعي مشاعر الآخرين وحاد الطباع ولا يعياً بما يسببه لهم من أذى لمشاعرهم، ويعيش في محيط سلبي يجعل حياته سلسلة من المتاعب والسلوكيات السلبية، وبعض الأمراض النفسية. |
| ٥ | صاحب فكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر، ويستخدم المفاهيم والمصطلحات المناسبة لموضوع النقاش لإقناع الطرف الآخر. | كثير الكلام ويتظاهر أمام الآخرين بالثقافة العامة وأنه لديه القدرة على الإجابة عن كل سؤال وحديثه لا جدوى منه ومليء بالمغالطات العلمية والمنطقية. |
| ٦ | يعطي للآخرين تصوراً طبعياً وواقعياً عن ذاته ويقدم نفسه لهم بشفاافية وبشكل متواضع. | يظهر للآخرين صورة مثالية عن شخصيته ورغم أنه دائم الشكوى من الحياة. |
| ٧ | يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطورات والمستجدات ولديه حلول ناجحة لحل المشكلات؛ لذا يعد من الشخصيات المبدعة. | يفتقر للأساليب والحلول الفعالة للإسهام في حل المشكلات، نظراً لاستخدامه للأسلوب التقليدي في التفكير، ولا يقرأ ولا ينمي خبراته ومهاراته. |
| ٨ | يحرص دائماً على تجنب المواقف المحرجة، ويمتلك قدراً مميذاً من الثقافة والمرونة الفكرية. | يضع نفسه دائماً في مواقف محرجة نظراً لافتقاده لخلفية ثقافية لا تساعده على متابعة النقاش بموضوعية. |

(الفقي، ٢٠٠٧، ص: ١٦٦- ١٧٧)، (الأنصاري، ٢٠١٢، ص ٨)، (بركات، ٢٠١٣، ص: ٩، ١٠)، (عمران، ٢٠١٧، ص: ٢)

أنواع التفكير الإيجابي: يتنوع التفكير الإيجابي كالتالي:

١- التفكير الإيجابي لدعم وجهات النظر، ويستخدمه بعض الناس لدعم وجهة نظرهم الشخصية في موضوع معين، من أجل أن يقنع نفسه بأنه على صواب ولو كانت النتيجة سلبية.

٢- التفكير الإيجابي بسبب التأثير بالآخرين حيث يتأثر الفرد تأثيراً إيجابياً بالأصدقاء والأقارب أو بالبرامج التي يشاهدها في الفضائيات.

٣- التفكير الإيجابي بسبب التوقيت حيث يمكن استغلال هذا النوع من التفكير في تحسين سلوكياتنا واكتساب عادات إيجابية سليمة مثل تحسن سلوكيات الناس إلى الأفضل في شهر رمضان؛ نظراً لأن له رابطاً روحانياً لدى الناس؛ فلا يريد الشخص أن يُغضب الله سبحانه وتعالى.

٤- التفكير الإيجابي في المعاناة ويظهر لدى البعض عندما يواجه صعوبات يقترب من الله سبحانه وتعالى ويعقب ذلك التفكير في كيفية التعامل مع هذه المصاعب والاستفادة منها وتحويلها إلى خبرة ومهارة.

٥- التفكير الإيجابي المستمر، وهو من أفضل أنواع التفكير؛ لعدم تأثره بالزمان أو المكان أو المؤثرات الأخرى، بل هو عادة مستمرة لدى الفرد. (الفقي، ٢٠٠٧، ص: ٢٣٢)

استراتيجيات تحويل التفكير السلبي إلى تفكير إيجابي:

يرى الفقي أن هناك عدة استراتيجيات يمكن أن تساعد الفرد في تحويل التفكير السلبي إلى إيجابي، ومن بينها:

١- استراتيجية تغيير الماضي: فالماضي بمثابة كنز من المهارات والخبرات والتجارب بدونها يتخبط الإنسان في الظلمات ويفقد هويته.

٢- استراتيجية المثل الأعلى: وهي تتعلق بتبني وجهة نظر ومعتقدات وقيم شخص نعتبره مثلاً أعلى في مجال معين، فالطفل يقلد الكبار ليكون شخصيته وبخاصة الوالدين أو الإخوة والأخوات الأكبر سناً، سواء أكان ذلك في تعبيرات الوجه أو حركات الجسم أو في القيم والعادات والتقاليد، ثم المحيط الاجتماعي، ووسائل الإعلام.

٣- استراتيجية الشخص الآخر: وهي تساعدنا في رؤية الأمور من وجهة نظر الشخص الآخر، وبالتالي يصبح لدينا مرونة أكبر في التعامل مع التحديات ومواجهتها، وتحويلها من سلبية إلى إيجابية، وللحصول على نتائج إيجابية يجب أن يكون الفرد صادقاً تماماً وأن يتقمص شخصية الشخص الآخر وكأنه هو فعلاً، وبذلك يستطيع تقييم الموقف من وجهة نظره.

٤- استراتيجية تغيير التركيز: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يستخدمها الفرد بدون وعي عندما يواجه تحديات من أي نوع، وهي بمثابة تقييم داخلي لتجارب الحياة، فإذا كان التقييم سلبياً سوف يتصرف الفرد بطريقة سلبية، وبالعكس عندما يكون التقييم الداخلي إيجابياً تكون النتائج إيجابية.

٥- استراتيجيات النتائج الإيجابية: وهي تساعد على تركيز الانتباه نحو النتائج الأخرى التي يمكن التحول إليها.

٦- استراتيجية التجزئة: والهدف منها تجزئة التعميم السلبي إلى مكونات أصغر؛ مما يجعل الفرد يدرك الحكم بإدراك آخر إيجابي وأحاسيس إيجابية تساعده على التعامل مع الأجزاء كل على حدة بثقة وسهولة تامة.

٧- استراتيجية القيمة العليا: وهي تهدف إلى توسيع آفاق التفكير لدى الفرد فيرى القيمة في أي تحد يواجهه؛ مما يجعل أحاسيسه هادئة ومنتزعة.

٨- استراتيجية البدائل: وبالنسبة لهذه الاستراتيجية ترى جامعة هارفارد أن النجاح يعتمد على المرونة التامة واقتراح بدائل وأفكار جديدة، تجعل الفرد يستفيد من الفرص المتاحة؛ لذا فإن هذه الاستراتيجية تساعد الفرد في التحكم في أحاسيسك، والتحكم في الأمور. (الفاقي، ٢٠١٥، ص: ١٩-٥٧)

التفكير الإيجابي وتدریس الدراسات الاجتماعية:

تبرز أهمية تعلم مهارات التفكير وتنميتها من خلال الدراسات الاجتماعية؛ حيث إنها تزود التلميذ بالأدوات التي يحتاجها ليتمكن من التعامل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات التي ستواجهه في المستقبل، كما أن تعلمه لتلك المهارات يؤثر في جميع أنواع التعلم الأخرى.

فعلى سبيل المثال تحفز الجغرافيا ملكة الملاحظة بتمارين نشطة، وتستثير قوى الاستنتاج من خلال إدراك العلاقات بين الحقائق وأساليب الاستنباط العلمي، كما تتيح تمريناً شاملاً للذاكرة ولكن ليس بالطريقة الميكانيكية التي تركز على استظهار جداول الأرقام وصفحات البيانات الإحصائية عن ظهر قلب، وهي مصدر لا يقدر بثمن لمعلومات عن موضوعات عديدة، كما أنها تمتد للفهم الصحيح للمفاهيم، ومن ثم الانطلاق برؤية ذكية وشاملة للعالم بالمعنى الواسع، وبهذا التعميق فإنها تحفز عادات التفكير والاعتماد على الذات وتقوي الشخصية إزاء شؤون الحياة المستقبلية. (مارسدن، ١٩٩٩م، ص: ٧٥)

وبالرجوع للدراسات والأدبيات المتعلقة بالبحث توصل الباحث إلى مجموعة من مهارات التفكير الإيجابي التي تتناسب مع موضوعات الدراسات الاجتماعية كالتالي:

١- حب التعلم والتفتح المعرفي:

ويقصد بها امتلاك التلميذ نظرة إيجابية نحو دراسة وتعلم الدراسات الاجتماعية والاطلاع على كل جديد يتعلق بها.

ويرى إبراهيم أن أهم ما يميز التلميذ من اتجاهات إيجابية نحو إمكان التغيير بما في ذلك من اهتمام بالمعرفة وحب التعلم، والمعرفة بما هو جديد وملئم لتحقيق الصحة النفسية، ويتسم التلاميذ أصحاب هذا النمط بالنظرة الإيجابية لأهمية لما يقدم لهم من نصائح وتوجيهات، وتشمل أيضاً ما يملكه التلميذ من رصيد معرفي ومعلومات عن الصحة والسعادة وكيفية التعامل مع مواقف الخوف والقلق، والاكتماب والاضطراب النفسي. (إبراهيم، ٢٠٠٨، ص: ٢٠٩)

٢- التوقعات الإيجابية والتفاؤل:

ويقصد بها شعور التلميذ بالأمل والسعادة والطمأنينة بالنسبة للمستقبل في أثناء دراسته لمادة الدراسات الاجتماعية بحيث يتمكن من بذل أفضل ما لديه لتحقيق عديد من النجاحات، وما يتوقعه من نتائج إيجابية في حياته الصحية والشخصية والاجتماعية، ويركز على نقاط القوة ويتجنب نقاط الضعف.

وترى سونسون وجيني Swinson & Ginny أنها من أهم مهارات التفكير الإيجابي خاصة حينما يتوقع الإنسان الأفضل يتجه نحوه، وبالتالي يركز عقله على المهمة التي يرغب في أدائها مما يساعده على إحداث النجاح، ويظل الأفراد الناجحون محتفظين على الدوام باتجاه نفسي من التوقعات الذاتية الإيجابية، وبالتالي يحتاج أبناؤنا إلى التوقع الإيجابي للأمور لتحفيزهم على النجاح في كل ما يتعلق بحياتهم. (الأنصاري، ٢٠١٢، ص: ٢٠)، (جابر، وآخرون، ٢٠١٥، ص: ٣٠٠)

والتفاؤل شعور التلميذ بالأمل في المستقبل وتوقع أفضل النتائج بحيث تجعله يحرص على السعي نحو النجاح، ويركز على نواحي القوة بدلاً من نواحي الضعف، يقول الله سبحانه وتعالى: **(قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨) (سورة يونس))**. ومن أبرز خصائصه:

- النظرة المشرقة للمستقبل

- توقع أفضل النتائج وتحقيق الأهداف

- التفكير في النجاح والحرص على تحقيقه ومحاولة التغلب على العقبات التي تواجهه

- الاهتمام بنقاط القوة دون نقاط الضعف. (جابر، وآخرون، ٢٠١٥، ص: ٣٠٠، ٣٠٨)

ويرى شعلان وناجي أن التفاؤل والتوقع الإيجابي من أبرز مهارات التفكير الإيجابي، بل إن التفاؤل يفوق التفكير الإيجابي؛ لأنه بمثابة حب الحياة بكل ما فيها من نجاح وإصرار على السعي في تحقيق الأهداف مع التركيز على نقاط القوة الإيجابية، والتخلص من السلبية والطوح إلى الأفضل دائماً. (شعلان، وناجي، ٢٠١٩، ص: ٤٢٦)

ومن أبرز العوامل المؤثرة في التفاؤل أو التشاؤم الوراثة، خبرات البيئة المحيطة، أنماط التفكير الإيجابية أو السلبية لدى الأبوين، خبرات النجاح والفشل، النمذجة والتعلم الاجتماعي. (ابراهيم، ، ٢٠٠٦، ص: ١٢٤)

ويرى السيد أنه يجب تدريب التلاميذ على المثابرة والاستمرار في مواجهة التحديات والتغلب على الصعاب من خلال ابتكار أساليب تجعل متفائلاً وتجعله يفكر بمنطقية وعقلانية لاجتياز الفشل.

(السيد، ٢٠٠٥، ص: ٢٨٢)

٣- حل المشكلات:

يقصد بها مجموعة العمليات العقلية التي يقوم بها التلميذ مستخدماً المعلومات والمعارف والمهارات الجغرافية التي سبق له دراستها وتوظيفها للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله لحلول للمشكلات البيئية في مصر.

وهي نوع من أنواع التفكير يمكن تعلمه ويتطلب مهارة معينة، ويمكن اكتسابه عن طريق الممارسة والتدريب، وعلى المعلمين أن يدرّبوا تلاميذهم عليه من خلال التدريس، وتوجيه انتباههم إلى طريقة التفكير في المشكلة وكيفية إيجاد حلول لها، وتحفيزهم دافعيتهم على الاكتشاف، ومساعدتهم على إيجاد حلول لها باتباع خطوات حل المشكلات. (علة، بوزاد، ٢٠١٦، ص: ١٣٢)

ويبدأ التفكير الإيجابي العلمي في حل المشكلات بتعريف المشكلة وتحديدها، ثم فرض الفروض يركز التفكير هنا على إطلاق العنان للذهن كي يولد أكبر عدد من الحلول بغض النظر عن قيمتها الفعلية، ويعقب ذلك اختبار صحتها بهدف اتخاذ القرار الأكثر إيجابية على المدى البعيد، ولا يقتصر التفكير الإيجابي في حل المشكلات على المنهج العلمي، وإنما يتعداه باستخدام التفكير الجانبي والتفكير الابتكاري. (حجازي، ٢٠١٢، ص: ١٠٠ - ١٠٢)

٤- المسؤولية الشخصية:

يقصد بها أن يكون لدى التلميذ القدرة على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية فيما يقوم به من أعمال وقرارات ترتبط بتعلم مادة الدراسات الاجتماعية، ويتحمل نتائجها بلا تردد بحيث ينجح ويساعد الآخرين على النجاح.

وتحمل التلميذ للمسؤولية تجعله يركز على أفكاره وطاقاته في تحقيق أهدافه في الحياة، ويصبح شخصاً منزهاً روحانياً ودينياً. (الفاقي، ٢٠١٥، ص: ٧٢)

وقد أشار سعادة إلى خطوات مهارة تحمل المسؤولية كالتالي:

- ١- جذب الانتباه نحو المهام المكلف بها التلميذ
- ٢- الإلمام بأن المسؤولية الشخصية مهمة وضرورية.
- ٣- تنمية ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو مفهوم تحمل المسؤولية.
- ٤- تحديد الأهداف بعيدة المدى ذات العلاقة بمهارة تحمل المسؤولية.
- ٥- تحديد الأهداف الخاصة بمهارة تحمل المسؤولية.
- ٦- تحديد الالتزامات الواجب على التلميذ القيام بها نحو مبدأ تحمل المسؤولية.
- ٧- قيام التلاميذ بعدد من الأنشطة التعاونية في الأعمال التي تشجع على تحمل المسؤولية.
- ٨- تدريب التلاميذ على تنظيم الوقت وضبطه.
- ٩- تطبيق مهارة تحمل المسؤولية.
- ١٠- يمكن الحكم على فعالية مهارة تحمل المسؤولية من خلال التعرف على ماتم إنجازه فعلاً، ومالم يتم إنجازه بعد، وما يمكن أن يتم إنجازه لاحقاً بطرق جديدة ومختلفة. (سعادة، ٢٠١٥، ص: ٥٤٥ - ٥٤٧)

دور معلم الدراسات الإجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ:

من الملاحظ أن كثيرًا من معلمي الدراسات الاجتماعية لا يوجهون الاهتمام الكافي إلى تنمية مهارات التفكير من خلال التدريس، بل إن كثيرين يقفون موقفًا رافضًا لهذا الجانب المهم، كما يحاولون تبرير هذا الرفض من خلال التأكيد على أن العيب الأساسي يكمن في التلاميذ أنفسهم على اعتبار أنهم غير مستعدين لتعلم كيفية التفكير. (اللقاني، ١٩٧٩م، ص: ٥٣)

وبرغم ذلك فإن معلم الدراسات الاجتماعية يمكنه أن يساهم في تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ من خلال:

- تقبلهم كما هم لا كما يجب أن يكونوا.
- مساعدتهم على فهم ذواتهم وتقييمها بصورة منطقية.
- مساعدتهم في التعبير عن مشاعرهم الإيجابية والتخلص من المشاعر السلبية.
- تشجيعهم على استخدام العبارات الإيجابية التي تساعد على النجاح.
- مساعدتهم على وضع أهدافهم وترتيبها حسب أولويتها بشرط أن تكون واقعية وتتناسب مع قدراتهم.
- مساعدتهم على تخطيط وإدارة الوقت والاستفادة منه مما يجعلهم يشعرون بالرضا. (إسماعيل، ٢٠١٩، ص: ٢١)

وقد فرض ذلك الواقع على الباحث ضرورة البحث عن استراتيجيات جديدة تنتمي لاستراتيجيات التعلم النشط لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدامها في التدريس بهدف مساعدتهم على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذهم، وهذا بدوره يتطلب منا أن نعرض نبذة مختصرة حول التعلم النشط يعقبها الحديث عن استراتيجية "الكرسي الساخن".

التعلم النشط:

يرجع أصول التعلم النشط إلى النظرية البنائية والتي ترى بأن لدى كل فرد معارفه الخاصة التي يمتلكها، ويقوم بتكوينها ويخزنها بداخله، كما أنه يقوم ببناء معارفه الحاليه على خبراته السابقة من خلال التعلم النشط.

خصائص التعلم النشط:

- يساعد التلاميذ على التعلم بشكل أفضل في أثناء شرح الدرس، وتحقيق نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية للدراسات الاجتماعية بشرط أن يحددها المعلم قبل تنفيذ الدرس.
- التلاميذ مسؤولون عن تعلمهم وليس المعلم فقط من تقع عليه المسؤولية.
- المعلم ميسر ومرشد وموجه للتلاميذ.
- يعمل المعلم على خلق بيئة تدريسية آمنة ويتقبل فيها الأفكار من جميع التلاميذ بحيث تساعد على طرح ما لديهم من أسئلة.

- استخدام الوسائل البصرية بشكل جيد في أثناء التعلم، وتحسين مهارات الاتصال الشفهي لدى التلاميذ.
- تسهم أنشطة التعلم في تحفيز التلاميذ على البحث عن المعرفة وتنمية مهارات التفكير لديهم والتفكير بعمق.

- يتميز بالمرونة حيث يمكن تطبيقه في جميع البيئات ومع نوعيات مختلفة من التلاميذ.

- يساعد التلاميذ على التفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة أو خارجها. (الشمري، ٢٠١١، ص: ١٥ - ١٦)، (امبو سعدي، الحوسنية، ٢٠١٦، ص: ٢٦ - ٢٨)

استراتيجية "الكرسي الساخن":

من أبرز استراتيجيات التعلم النشط وتستند إلى النظرية البنائية، وهي استراتيجية سهلة وبسيطة وغير مكلفة، وتهدف إلى تفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية حيث تهتم بإيجابية التلميذ ونشاطه في عملية التعلم، وتساعد على تنمية مهارات متنوعة لدى التلاميذ، وأساسها المناقشة والحوار، ويتم تنفيذها من خلال لعب الأدوار داخل حجرة الدراسة.

ويرجع الفضل لسارة يونج (Sarah Young 2008) في مركز اللغويات التطبيقية بتقديم تلك الاستراتيجية التفاعلية واستخدمتها في تدريس مهارات التحدث والاستماع وتعتمد على التحدث والمناقشات التفاعلية بين التلاميذ، للتغلب على رتابة وملل قاعة الدراسة حيث يقوم التلاميذ بطرح الأسئلة على زميلهم والإجابة عنها وتبادل الأدوار فيما بينهم، كما أنها تتيح الفرصة لتعلم قواعد السلوك والعمل داخل حجرة الدراسة. (Sarah Young، 2008، p.1)

قواعد تنفيذ الاستراتيجية:

من متطلبات الاستراتيجية أن يُطلع المعلم التلاميذ على محتوى الدرس قبل البدء بالتدريس وأن يُعرف التلميذ الذي يتم اختياره للجلوس على "الكرسي الساخن" بما سوف يقوم به، ويوضح لباقي التلاميذ دورهم في عمليات الحوار والمناقشة، كالتالي: يجلس التلميذ في "الكرسي الساخن"، ويسأل ثلاثة أسئلة وله الحق في الإجابة أو التميرير، ويأتي تلميذ آخر وهكذا، وتعتمد هذه الاستراتيجية على الأسئلة المفتوحة النهايات. (الشمري، ٢٠١١، ص: ٤٧)

وقت تنفيذها

يتم تنفيذ الاستراتيجية في أثناء الدرس أو في نهايته وتنفذ مع المجموعات الكبيرة والصغيرة العدد.

احتياجات تنفيذها

كرسي يجلس عليه التلميذ أو المعلم، وأسئلة مفتوحة معدة مسبقاً.

خطوات استخدامها في التدريس:

- يتم تغيير وضع المقاعد داخل حجرة الفصل بشكل دائري ووضع "الكرسي الساخن" في منتصف الدائرة.

- في البداية يقرر المعلم مع التلاميذ موضوعاً محدداً للمناقشة وقد يكون مرتبطاً بمحتوى الكتاب المدرسي الحالي أو بعض المهارات الحياتية (مثل: التسوق، والرعاية الصحية، والعطلات).
- يتطوع أحد التلاميذ للجلوس على كرسي "Hot Seat" في مقدمة الفصل في أثناء وجوده في المقعد الساخن، وهو مسؤول عن دعوة زملائه الذين لديهم سؤال ومخاطبتهم بالاسم مباشرة، والرد على استفساراتهم، أو يجلس عليه المعلم وي طرح عليه التلاميذ الأسئلة.
- يقوم التلاميذ بتوجيه الأسئلة إلى زميلهم أو إلى المعلم وهي أسئلة مفتوحة النهايات، وتكون هذه الأسئلة محددة مسبقاً في موضوع الدرس مع الأخذ في الاعتبار تجنب تكرارها.
- يمكن تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات، كل مجموعة تتناول موضوعاً ما.
- يجلس المعلم في نهاية الفصل، ويدون الأسئلة وأسماء التلاميذ الذين يطرحونها. (Sarah Young ، 2008 ، p.1) ، (امبو سعدي، الحوسنية، ٢٠١٦، ص: ٥٥٠ - ٥٥١)

دور المعلم

- تدوين الأسئلة واسم التلميذ الذي طرح السؤال.
- تدريب التلاميذ على كيفية صياغة الأسئلة وطرحها.
- الملاحظة وكتابة أسئلة التلاميذ وفحصها وتصويبها.
- يعيد المعلم صياغة الأسئلة التي طرحها التلاميذ، ويدونها في ملف، ويزود كل طالب بنسخة من الأسئلة في الحصة التالية.

دور التلاميذ

- توضيح الأسئلة إذا كانت غير مفهومة، وكذلك الإجابات.
- يمكن للتلميذ أن يرفض الإجابة عن السؤال إذا كان يراه غير مناسب.
- تبادل الأدوار بين التلاميذ في الجلوس على "الكرسي الساخن"، حيث يكون لكل واحد منهم دور فيما يتعلق بفقرة من فقرات الدرس والإجابة عن تساؤلات الآخرين والاستماع إلى آرائهم وأفكارهم حولها. (Sarah Young , 2008 , p.1)

أنماط استراتيجية "الكرسي الساخن" في تدريس الدراسات الاجتماعية:

تتنوع أنماط الاستراتيجية كالتالي :

١- نمط الحلقة الواحدة

- يتم ترتيب المقاعد في حلقة واحدة يتوسطها "الكرسي الساخن".
- يطلب إلى أحد التلاميذ أن يتطوع بالجلوس على "الكرسي الساخن".

- يتم وضع "الكرسيّ الساخن" في المنتصف ويحيط به بقية التلاميذ.
- على التلميذ أن يجيب عن أسئلة زملائه، وأن تكون مفتوحة، أي: لا تكون إجابتها مغلقة (نعم أو لا)، وأن تكون من النوع الذي يثير التفكير.
- يقوم المعلم بتقويم ما توصل إليه التلميذ وزملاؤه، وذلك بمشاركة جميع التلاميذ (الشمري، ٢٠١١، ص: ٤٦)

٢- نمط "الكرسيّ الساخن" بالنسبة للمعلم

- بعد أن ينتهي المعلم من شرح الدرس يقوم بالآتي:
- يجلس المعلم على "الكرسيّ الساخن" في المنتصف أمام التلاميذ لتشجيعهم على طرح الأسئلة.
- يجيب المعلم عن أسئلة التلاميذ.
- يشجع التلاميذ على طرح أسئلة مفتوحة ويستمع إلى آرائهم ووجهات نظرهم. (الشمري، ٢٠١١، ص: ٤٧)

٣- نمط "الكرسيّ الساخن" في شكل مجموعات

- يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة من (٥ - ٦) تلاميذ.
- يطلب إليهم في البداية قراءة الدرس قراءة دقيقة.
- يتم تقسيم الدرس إلى فقرات ويختص كل طالب بقراءة فقرة معينة.
- يجلس التلميذ المتطوع على "الكرسيّ الساخن" في المنتصف ومن حوله بقية التلاميذ في شكل نصف دائرة.

- يوجه له باقي أفراد المجموعة أسئلة مفتوحة النهايات، ويتبادلون الأدوار فيما بينهم. ودور المعلم هنا هو توجيه وإرشاد التلاميذ ويعرض ملاحظاته حول مشاركات التلاميذ ودوره في إثراء الدرس. (الشمري، ٢٠١١، ص: ٤٧)، (عبد الكريم، ٢٠١٦، ص: ١٣)، (الطائي، ٢٠١٨، ص: ٢١٤)

وفي ضوء هذه الأنماط الثلاثة استخدم الباحث النمط الأول والثاني في التدريس نظرًا لمناسبتهما للإجراءات الاحترافية والتباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا، وحتى يتمكن جميع التلاميذ من المشاركة في المناقشات المتعلقة بمهارات التفكير الإيجابي.

الدراسات السابقة: يمكن تناول الدراسات السابقة كالتالي:

هدفت دراسة فولير 2012 Fowler إلى التعرف على فاعلية نشاط "الكرسيّ الساخن" في تنمية الاتجاه نحو علم الأحياء وأهميته في الحياة ومحو الأمية العلمية لدى الطلبة غير المتخصصين والمشاركين في دورة علم الأحياء وبلغ عددهم (١٧٨) طالبًا، وتم وضع مقياس متدرج للحكم على جودة الأسئلة التي يطرحها الطلاب، كما وضع مقياس متدرج أيضًا لتفاعل الطلاب في المناقشات المطروحة ومدى قدرتهم على توليد الأسئلة الجيدة، ودراسات المناقشات في "الكرسي الساخن" حول الأمطار الحمضية

والخلايا الجذعية، والآثار المترتبة على زواج الأقارب ومشكلات عامة، مثل: صراع تقسيم المياه بين ولايات جورجيا وفلوريدا وألاباما وتأثيرات فيروس H1N1 على الجامعة، وأشارت نتائج الإستطلاع في نهاية الدورة إلى أن ٤٢,٦٪ من الطلاب أعطوا النشاط تقدير ٥ من ٥، بينما أعطاه ٣٤٪ من الطلاب تقدير ٤ وقد أشار الطلاب إلى أن نشاط الكرسي الساخن ساعدهم في أن يصبحوا أكثر وعيًا بالعلاقة بين علم الأحياء والمجتمع.

وأجرت السندی (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تكامل "الكرسي الساخن" وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الإيجابي، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا في مادة حقوق الإنسان ومقياسًا للتفكير الإيجابي وتم التطبيق على عينة بلغة (٦٦) من طلبة الصف الأول في كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية بجامعة بغداد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست وفق تكامل "الكرسي الساخن" وورقة الدقيقة الواحدة، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية.

وقامت عبد الله (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المتقن و"الكرسي الساخن" في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة (١٠٢) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بمديرية تربية الكرخ ببغداد وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى درست باستخدام التعليم المتقن، والثانية درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، والثالثة درست بالطريقة التقليدية، وأعدت الباحثة اختبارًا تحصيليًا، وأشارت النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة الأولى التي درست باستخدام التعليم المتقن على طالبات المجموعة الثانية والثالثة.

وأشارت نتائج دراسة البري (٢٠١٦) إلى عدم وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والمعدل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، حيث قامت بتطبيق بتطبيق استبانة التفكير الإيجابي لإبراهيم عبد الستار وذلك على عينة بلغت (٥٤) طالبة.

وأجرى سليم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب قسم التعليم الأساسي بجامعة القصيم، وأعد الباحث دليلًا للمعلم، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي، وتم التطبيق على عينة من طلاب كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور بجامعة القصيم، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة شعبان، وآخرون (٢٠١٦) إلى بناء برنامج تدريبي للتعرف على العلاقة بين بعض مهارات التفكير الإيجابي (حديث الذات الإيجابي، والتخيل الإيجابي، والتوقع الإيجابي) وتحسين الشعور بالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة في مدارس التعليم الأساسي بطرابلس بليبيا، وأعد لذلك برنامجًا تدريبيًا ومقياسًا لقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياس الشعور بالسعادة، وبلغت العينة (١٢٠) تلميذًا من الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة عبد الكريم (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر استخدام "الكرسي الساخن" عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث دليلًا للمعلم وسجل نشاط التلميذ ومقياسًا للاهتمام العلمي، واختبارًا لقياس مهارات الحوار، وتم

التطبيق على عينة بلغت (٧٤) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية دراسة باستراتيجية "الكرسي الساخن" وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية.

وقام أحمد (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الإيجابي ودليلاً للمعلم لكيفية استخدام استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس وحدتي "وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة"، "وسكان وطننا العربي" الوحدة والتنوع" وكراسة أنشطة للتلاميذ، كما أعد اختباراً تحصيلياً واختباراً للمهارات الجغرافية ومقياساً للتفكير الإيجابي في صورة مجموعة من المواقف، واختار الباحث تصميم المجموعة الواحدة، وتم التطبيق على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهم (٤٠) تلميذاً، وأشارت النتائج إلى فاعلية استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي.

بينما هدفت دراسة كمال، عبد السميع (٢٠١٧) إلى إعداد برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد برنامج قائم على المدخل البيئي ودليل للمعلم، واختبار لأبعاد التسامح، واختبار مهارات التفكير الإيجابي (التوقعات الإيجابية، الضبط الانفعالي، الرضا والتقبل الذاتي، تقبل الاختلاف مع الآخرين، حل المشكلات الحياتية، الطموح وتطوير الذات) وتم التطبيق على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٣٦) تلميذاً، واستخدم تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح التطبيق البعدي.

وهدف دراسة ناجي (٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" The Hot Seat) في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق البحث على عينة عشوائية بلغت (٤٤) تلميذاً بمدرسة جيل الغد الأهلية لتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً في مادة العلوم ومقياس حب الاستطلاع، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وأجري هادي، وآخرون (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة بابل، وبلغت العينة (٦٨) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وأعد الباحثون اختباراً تحصيلياً في قواعد اللغة العربية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وقام عبيد (٢٠١٧) Abed بدراسة هدفت إلى التعرف على دور التفكير الإيجابي في تعزيز وتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتم اختيار عينة بلغت (٤٠) تلميذاً بالمدارس

المتوسطة بمدينة جدة تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٤ سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأعد الباحث برنامجاً تدريبياً للمجموعة التجريبية لمدة خمسة أسابيع يدور محتواها حول علم النفس الإيجابي، وفي نهاية البرنامج تم تطبيق استبانة حول مفهوم الذات، وقد أشارت النتائج إلى أن التفكير الإيجابي كان له دور مهم في تحسين مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة البنا (٢٠١٨) إلى التعرف على أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة دليلاً للمعلم في ضوء نموذج سوم وكراسة للأنشطة بوحدي (الأخطار الطبيعية والبشرية، مصر بين حكم البطالمة والرومان)، واختباراً في حل المشكلات ومقياساً في مهارات التفكير الإيجابي، وتم التطبيق على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالدقهلية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الإيجابي.

وأجرت الحاج محمد (٢٠١٨) بدراسة استخدمت فيها قبعات التفكير لتنمية التفكير الإيجابي والتحصيل في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بليبيا، وأعدت الباحثة دليلاً للمعلم لكيفية استخدام القبعات الست في التدريس، ومقياساً للتفكير الإيجابي من بين أبعاده حل المشكلات وتحمل المسؤولية، وتم التطبيق على عينة بلغت (٦٠) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست باستخدام قبعات التفكير، والمجموعة الثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأشارت النتائج إلى فاعلية قبعات التفكير في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل لدى المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الطائي (٢٠١٨) إلى التعرف على أثر استراتيجية "الكرسي الساخن" في التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لطلاب الصف الخامس العلمي وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً للميل نحو الكيمياء وتم التطبيق على عينة بلغت (٢٩) طالباً في المجموعة التجريبية، (٢٤) طالباً في المجموعة الضابطة.

وأشارت نتائج دراسة اللوزي (٢٠١٨) إلى فاعلية توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية، حيث قامت بتدريس وحدتين من منهج الاقتصاد باستخدام نظرية الذكاء الناجح، وأعدت كراسة أنشطة للطالبات ومقياساً في مهارات التفكير الإيجابي وتمثلت أبعاده في الآتي: (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، والتحدث الذاتي الإيجابي، والمجازفة الإيجابية، وتقبل المسؤولية الشخصية)، ومقياساً للمرونة العقلية، وتم التطبيق على عينة بلغت (٦٨) طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادية المهني تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة جميل (٢٠١٨) إلى معرفة أثر منهج مقترح في التاريخ قائم على المحددات النفسية لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي و الطموح الدراسي والإنجاز المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث اختباراً في مهارات التفكير الإيجابي، ومن بينها مهاراته التوقع الإيجابي، ومقياساً للطموح الدراسي، واختباراً للإنجاز المعرفي، وتم التطبيق على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغت (٦٠) طالباً، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة.

وقامت رمضان (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيات التعلّم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمّان، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة برنامجاً باستخدام التعلم النشط لبناء الشخصية، وأعدت مقياساً للتفكير الإيجابي، وتم التطبيق على عينة من طلاب الصف السابع بلغت (٧٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإيجابي.

وأجرى سلام (٢٠١٨)، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج آدي وشاير Adey & Shayer في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث دليل للمعلم وفق نموذج آدي وشاير، وقائمة بمهارات التفكير الإيجابي من بينها التوقعات الإيجابية، وتقبل المسؤولية الشخصية، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياس للإتجاهات، وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (٧٤) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية

بينما أشارت نتائج دراسة مبروك، وعبد الصادق (٢٠١٨) إلى فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الإقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الإيجابي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، حيث أعدت الباحثتان دليلاً للمعلم وفق المدخل الدرامي، واختباراً تحصيلياً ومقياساً للتفكير الإيجابي تم بناؤه وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، واختباراً في المهارات الاجتماعية وتم التطبيق على عينة بلغت (٥٦) من تلميذات الصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس إدارة قطور التعليمية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

وقامت إبراهيم، وآخرون (٢٠١٩) بقياس فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالقاهرة، ولتحقيق هذا الهدف تم إعادة صياغة وحدتين من وحدات الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في ضوء بعض استراتيجيات النظرية البنائية، كما تم إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومقياس تقدير الذات، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة.

وأجرت إسماعيل (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة دليلاً للمعلم في ضوء الإستراتيجية، وكراسة للأنشطة، وقائمة بالمهارات، ومقياس مهارات التفكير الإيجابي من بين أبعاده التوقعات الإيجابية وتحمل المسؤولية، ومقياس الانخراط في تعلم الجغرافيا، وتم التطبيق على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بلغ عددها (٨٤) تلميذاً بإدارة ابشواي التعليمية بالفيوم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة

وأشارت نتائج دراسة الحربي (٢٠١٩) إلى فاعلية "الكرسي الساخن" في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، حيث أعد دليلاً للمعلم

باستراتيجية "الكرسي الساخن"، واختباراً في مهارتي القراءة والكتابة، وتم التطبيق على عينة بلغت (٥٤) تلميذاً بالصف الثاني الابتدائي وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية ودرست باستخدام "الكرسي الساخن".

وهدفت دراسة الدبائية، والزغبي (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب في الأردن، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج التدريبي ومقياس للتفكير الإيجابي من إعداد نصير أبعاده (التوقعات الإيجابية والتفاؤل، حب التعلم والتفتح المعرفي، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، المسؤولية الشخصية، حل المشكلات وصنع القرار) وتم التطبيق على عينة بلغت (٥٦) تلميذة من تلاميذ الصف السابع وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة شعلان، وناجي (٢٠١٩) إلى تنمية التفكير الإيجابي القائم على (التفاؤل والتوقع الإيجابي، والتخيل الإيجابي، وحديث الذات الإيجابي) لمعلمات الروضة وتوعيتهم بالأنشطة الحركية التي تُنميه مع الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف أعدا الباحثان برنامجاً تدريبياً للمعلمات، كما أعدا مقياساً للتفاؤل والتوقع الإيجابي، ومقياساً آخر للتخيل الإيجابي، ومقياساً لحديث الذات الإيجابي، وتم التطبيق على عينة بلغت (٣٦) معلمة بمحافظة الغربية، واستخدما التصميم التجريبي المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي والبعدي، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي.

وقام حسن، صالح (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات الحس العددي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث خطة للتدريس باستراتيجية "الكرسي الساخن" واختباراً في مهارات الحس العددي، وتم التطبيق على عينة بلغت (٦٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدريستي نينوى والنعمانية بمدينة الموصل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستراتيجية "الكرسي الساخن"، والأخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة ناصر (٢٠١٩) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" في تحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هذا الهدف أعدت إختباراً تحصيلياً ومقياساً لقياس التعاطف التاريخي، وتم التطبيق على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط بإحدى مدارس محافظة نينوى بالعراق، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستراتيجية "الكرسي الساخن"، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس التعاطف التاريخي.

بينما هدفت دراسة طه (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر استراتيجية "الكرسي الساخن" في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة العلوم الفصل الثاني (الذرات والعناصر والمركبات)، واختباراً للتفكير العلمي، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة حذيفة بن اليمان في النجف تم تقسيمهم

إلى مجموعتين الأولى تجريبية دراسة باستراتيجية "الكرسي الساخن"، والثانية ضابطة درست وفقاً للطريقة الاعتيادية، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وقام مرواد (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث دليلاً للمعلم في ضوء تقنيات التعلم السريع وكراسة للأنشطة واختباراً في مهارات التفكير الإيجابي، وآخر في الاستقصاء التاريخي، وبلغت عينة الدراسة (٧٢) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بإدارة دمياط الجديدة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية.

وأجرى فارس، ومحمود (Faris & Mahmood (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية "الكرسي الساخن" في إكساب طلاب الصف الثاني المتوسط المفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير العليا لديهم، وبلغت عينة الدراسة (٦٩) طالباً من طلاب الصف الثاني في المدارس الثانوية في تكريت تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وأشارت نتائج دراسة أنسي (Ince (2020 إلى نمو مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب، ووجود دلالة إحصائية وإيجابية في العلاقة بين طبيعة التعلم والتوقع والانفتاح على التعلم والتفكير الإيجابي، ووجود علاقة سلبية بين القلق ومهارات التفكير الإيجابي، جاء ذلك في دراسته التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التربية البدنية والرياضة الثانوية ومستويات مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب ومواقف التعلم من حيث الجنس وسنوات ممارسة الرياضة، وأعد لذلك مقياساً للتفكير الإيجابي وتكونت مجموعة الدراسة من (٢٨٠) طالباً جامعياً من كلية التربية البدنية والرياضية في جامعة أوردو بتركيا.

بينما هدفت دراسة صالح (Salih (2020 إلى التعرف على أثر استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية الفهم القرائي بمادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة المتوسطة، وتم اختيار عينة بلغت (٦٣) تلميذة من مدرسة الماجد المتوسطة للبنات بمدينة الحبانة بالعراق وتقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية والثانية تجريبية درست باستراتيجية "الكرسي الساخن"، وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، في الفهم القرائي وزيادة دافعية تعلم الطلاب للغة الإنجليزية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في مقررات دراسية متنوعة وتنمية متغيرات متنوعة مثل دراسة: فولير (Fowler (2012، عبد الكريم (٢٠١٦)، هادي، وآخرون (٢٠١٧)، ناجي (٢٠١٧)، الطائي (٢٠١٨)، الحربي (٢٠١٩)، حسن، صالح (٢٠١٩)، طه (٢٠٢٠)، فارس، ومحمود (Faris & Mahmood (2020، صالح (Salih (2020).

- استخدمت بعض الدراسات استراتيجيات تدريسية متنوعة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في مقررات دراسية متنوعة مثل دراسة: الحاج محمد (٢٠١٨)، اللوزي (٢٠١٨)، رمضان (٢٠١٨)،

- هدفت بعض الدراسات الي التعرف علي فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في فروع الدراسات الإجتماعية المختلفة مثل دراسة : السندی (٢٠١٥)، عبد الله (٢٠١٥)، ناصر (٢٠١٩).
- هدفت بعض الدراسة الي التعرف علي فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" تنمية مهارات التفكير الإيجابي في الدراسات الاجتماعية مثل دراسة : السندی (٢٠١٥).
- هدفت بعض الدراسات الي التعرف علي فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية التحصيل المعرفي في الدراسات الاجتماعية مثل دراسة : السندی (٢٠١٥)، عبد الله (٢٠١٥)، ناصر (٢٠١٩).
- اتجهت بعض الدراسات الي استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة أو إعداد برامج أو مناهج مقترحة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في الدراسات الاجتماعية مثل دراسة : سليم (٢٠١٦)، كمال، وعبد السمیع (٢٠١٧)، البنا (٢٠١٨)، أحمد (٢٠١٧)، جميل (٢٠١٨)، سلام (٢٠١٨)، مبروك، والصادق (٢٠١٨)، الدبايية، إبراهيم، وآخرون (٢٠١٩)، إسماعيل (٢٠١٩)، والزغبی (٢٠١٩)، مرواد (٢٠٢٠).
- قامت بعض الدراسات بإعداد برامج تدريبية للتعرف على العلاقة بين مهارات التفكير الإيجابي ومتغيرات أخرى مثل دراسة : شعبان، وآخرون (٢٠١٦).
- هدفت دراسة عبید (٢٠١٧) Abed الي التعرف على دور التفكير الإيجابي في تعزيز وتحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- أشارت نتائج دراسة أنسي (2020) Ince إلى نمو مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب، ووجود علاقة سلبية بين القلق ومهارات التفكير الإيجابي.
- بينما أشارت نتائج دراسة جميل (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مهارات التفكير الإيجابي والطموح الدراسي والإنجاز المعرفي.
- وهدفت دراسة شعلان، وناجي (٢٠١٩) إلى تنمية التفكير الإيجابي القائم على (التفاوض والتوقع الإيجابي، التخيل الإيجابي، حديث الذات الإيجابي) لدى معلمات الروضة.
- أشارت دراسة البري (٢٠١٦) الى عدم وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والمعدل الدراسي.
- أعدت بعض الدراسات مقياسا لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى عينات من الطلاب في مراحل دراسية مختلفة مثل دراسة : السندی (٢٠١٥)، أحمد (٢٠١٧)، الحاج محمد (٢٠١٨)، اللوزي (٢٠١٨)، رمضان (٢٠١٨)، جميل (٢٠١٨)، سلام (٢٠١٨)، مبروك، وعبد الصادق (٢٠١٨)، إبراهيم، وآخرون (٢٠١٩)، إسماعيل (٢٠١٩)، الدبايية، والزغبی (٢٠١٩)، مرواد (٢٠٢٠)، انسي (2020) Ince.
- بينما أعد كمال، وعبد السمیع (٢٠١٧) اختبار في مهارات التفكير الإيجابي.
- أعدت بعض الدراسات دليلا للمعلم وكراسة للأنشطة في ضوء استراتيجية "الكرسي الساخن" مثل دراسة: السندی (٢٠١٥)، عبد الله (٢٠١٥)، ناجي (٢٠١٧)، هادي، وآخرون (٢٠١٧)، سلام (٢٠١٨)، إسماعيل (٢٠١٩)، الحربي (٢٠١٩)، حسن، وصالح (٢٠١٩)، صالح (2020) Salih.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- أفاد الباحث من هذه الدراسات في دعم الأساس النظري للدراسة، والاسترشاد بها في إجراءات البحث وبناء أدواته.

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي، وإعداد دليل للمعلم في ضوء استراتيجية "الكرسي الساخن"، ومجموعة من الأنشطة الإثرائية المرتبطة بمهارات التفكير الإيجابي المتضمنة في دليل المعلم، وإعداد مقياس لمهارات التفكير الإيجابي، واختبار تحصيلي، واستخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي، ولكنها تختلف مع الدراسات السابقة؛ من حيث إضافة أبعاد مختلفة لمقياس مهارات التفكير الإيجابي ترتبط بنوده الفرعية بمحتوى وحدتي الدراسة، واختلاف العينة والمرحلة الدراسية والمتمثلة في تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

إجراءات الدراسة الميدانية وأدواتها:**أولاً: منهج الدراسة:**

بما أن هدف الدراسة الحالية هو التعرف على فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، والتحصيل المعرفي في الدراسات الاجتماعية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ فقد استخدم الباحث منهجي البحث الوصفي والتجريبي كما سبق الإشارة إليه.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي:

من خلال الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومحتوى موضوعات وحدتي (البيئة الزراعية والبيئة الصناعية) والتعريف الإجرائي لكل مهارة، وبلغ عدد المهارات أربع مهارات (حب التعلم والتفتح المعرفي، التوقعات الإيجابية والتفاؤل، حل المشكلات، المسؤولية الشخصية)، وتم عرضها على المحكمين (ملحق ١)؛ للتعرف على الصدق المنطقي بها، ثم قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون (ملحق ٢).

ثالثاً: مواد المعالجة التجريبية:

تتمثل مواد المعالجة التجريبية في إعادة صياغة وحدتي "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية" بمنهج الدراسات الاجتماعية والمقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الأول، في صورة دليل للمعلم باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن" مع الاحتفاظ بالمكون المعرفي لها.

- بناء دليل المعلم:

في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد دليل المعلم لتدريس وحدتي "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية" باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن".

- مكونات دليل المعلم: اشتمل دليل المعلم على المكونات التالية:

١ - العنوان: التزم الباحث بعنوان الوحدتين الوارد في الكتاب المدرسي.

٢ - المقدمة: من خلال المقدمة قام الباحث بإعطاء المعلم نبذة عن أهداف الوجدتين والأسس والفلسفة التي في ضوءها تم بناء دليل المعلم.

٣ - توجيهات للمعلم: وتشمل ماهية استراتيجية "الكرسي الساخن"، وأهميته، ودور المعلم والتلميذ في أثناء استخدامها في التدريس، وخطة سير كل درس ومراحله وفقاً للاستراتيجية.

- الوسائل التعليمية: تم تزويد المعلم بالوسائل التعليمية المختلفة اللازمة لعملية التدريس، ومن بينها الخرائط والصور.

- أساليب التقويم: تبنى الباحث في اختياره لأساليب تقويم نواتج تدريس وحدتي "البيئة الزراعية"، و"البيئة الصناعية" على أنواع التقويم التالية:

أ - تقويم قبلي: وذلك من خلال تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي، والاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تدريس الوحدة؛ لتحديد مستوى مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي.

ب - تقويم بنائي: وهو تقويم مستمر في أثناء تدريس كل درس من دروس الوحدة، وعقب كل درس

بحيث يغطي جانب مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ج - تقويم نهائي: وذلك بتطبيق مقياس التفكير الإيجابي، والاختبار التحصيلي، تطبيقاً بعدياً في نهاية تدريس الوجدتين على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

- الصدق المنطقي لدليل المعلم:

قام الباحث بعرض نماذج لعدة دروس من دليل المعلم على مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف التعرف على مدى سلامة صياغة الأهداف العامة للوحدة، والأهداف التعليمية الخاصة بكل درس من دروس الوحدة حيث التزم الباحث بالأهداف المعرفية الواردة بالكتاب المدرسي، ومدى ملائمة أنشطة استراتيجية الكرسي الساخن، وطريقة عرضها لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، والتحصيل.

وقد أشار السادة المحكمون إلى صحة صياغة الأهداف العامة وإعادة صياغة بعض الأهداف مهارية، وملاءمة ومناسبة أنشطة استراتيجية "الكرسي الساخن"، وطريقة عرضها لتنمية مهارات التفكير الإيجابي، والتحصيل المعرفي.

- الصورة النهائية لدليل المعلم:

قام الباحث بإعادة صياغة دليل المعلم ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبح صالحاً للاستخدام التجريبي ملحق (٣)

- إعداد مجموعة من الأنشطة الإثرائية المرتبطة بمهارات التفكير الإيجابي المتضمنة في دليل المعلم الهدف منها إثراء تعلم التلاميذ للدراسات الاجتماعية، وتشجيعهم على التفكير الإيجابي وتنميته لديهم، وتقليل العبء عن كاهل المعلم، بحيث يقتصر دوره على التوجيه والإرشاد.

رابعاً : إعداد أدوات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة تمثلت أدواتها في الآتي:

أ – بناء مقياس مهارات التفكير الإيجابي: تم بناء المقياس في ضوء الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى نمو مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- حدود المقياس :

في ضوء الأبعاد الأربعة المقترحة لمهارات التفكير الإيجابي التي توصل إليها الباحث اختار عددًا من البنود المرتبطة بها .

- مصادر اشتقاق مفردات المقياس:

تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال:

١ – الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمقاييس العربية التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي ، مثل : إبراهيم (٢٠٠٨)، الهاللي (٢٠١٣)، محمد (٢٠١٣)، جابر، وآخرون (٢٠١٥)، شعبان، وآخرون (٢٠١٦)، عثمان (٢٠١٧)، نصير (٢٠١٧)، البنا (٢٠١٨)، إبراهيم، وآخرون (٢٠١٨)، الدبايه، والزعبي (٢٠١٩)، علاونة (٢٠١٩).

٢– فحص وحدتي "البيئة الزراعية، البيئة الصناعية" بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

- وضع مفردات المقياس:

قام الباحث بإعداد مفردات المقياس في صورة بنود، وقد وضع في الاعتبار عند إعدادها ارتباطها بمهارات التفكير الإيجابي التي سبق تحديدها، وأن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ.

- بالنسبة للاستجابات: ثلاث استجابات وفق نظام ليكرت الثلاثي وهي درجة الموافقة (كبيرة - متوسطة - قليلة).

- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للمقياس في بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م على عينة (غير عينة البحث) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبلغ حجم العينة التي طبق عليها المقياس (٤٤) تلميذاً، وذلك بهدف: حساب صدق المقياس، حساب معامل ثبات المقياس، تحديد زمن المقياس.

أ – حساب صدق المقياس: تم حساب الصدق من خلال الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

تم بناء المقياس في ضوء الأسس التي سبق الإشارة إليها، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق (١)) وبلغ عدد البنود (٣٨) بنداً، وأسفرت آراؤهم عن الملاحظات التالية:

- إعادة صياغة بعض البنود لتناسب مع مستويات التلاميذ.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وظل عدد البنود التي تضمنها المقياس كما هي (٣٨) بنداً (ملحق (٦)).

حساب صدق الاتساق الداخلي :

حساب الاتساق الداخلي لمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، كذلك تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس بالبعد الآخر وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح مصفوفة الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره المختلفة وبين كل محور وآخر

| المحور | حب التعلم والتفتح المعرفي | التوقعات الإيجابية والتفاؤل | حل المشكلات | المسؤولية الشخصية | المقياس ككل |
|-----------------------------|---------------------------|-----------------------------|-------------|-------------------|-------------|
| حب التعلم والتفتح المعرفي | 0.892** | 0.892** | 0.856** | 0.737** | 0.941** |
| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | 0.892** | 0.892** | 0.810** | 0.798** | 0.940** |
| حل المشكلات | 0.856** | 0.810** | 0.810** | 0.789** | 0.937** |
| المسؤولية الشخصية | 0.737** | 0.798** | 0.789** | 0.789** | 0.892** |
| المقياس ككل | 0.941** | 0.940** | 0.937** | 0.892** | 0.892** |

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١ (***) دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً دالاً بين محاور المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، كما أن هناك ارتباطاً دالاً بين محاور المقياس وبعضها البعض، بما يعنى اتساق المقياس داخلياً.

ب - حساب معامل ثبات المقياس :

١ - تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥) .

٢ - حساب معامل ثبات مفردات المقياس بأسلوب الاحتمال المنوالي:

قام الباحث بحساب ثبات مفردات المقياس بأسلوب الاحتمال المنوالي كما في جدول (٣)

جدول (٣)

يوضح معاملات ثبات مفردات المقياس بطريقة الاحتمال المنوالي

| م | الاحتمال المنوالي | معامل الثبات | م | الاحتمال المنوالي | معامل الثبات | م | الاحتمال المنوالي | معامل الثبات | م | الاحتمال المنوالي | معامل الثبات |
|---|-------------------|--------------|----|-------------------|--------------|----|-------------------|--------------|----|-------------------|--------------|
| 1 | 2.00 | 0.552** | 11 | 2.00 | 0.165() | 21 | 2.00 | 0.253() | 31 | 2.00 | 0.615** |
| 2 | 2.00 | 0.636** | 12 | 3.00 | 0.514** | 22 | 2.00 | 0.513** | 32 | 3.00 | 0.266() |
| 3 | 2.00 | 0.378* | 13 | 2.00 | 0.286() | 23 | 2.00 ^a | 0.324* | 33 | 2.00 | 0.482** |
| 4 | 2.00 | 0.050() | 14 | 2.00 | 0.543** | 24 | 2.00 | 0.363* | 34 | 2.00 | 0.448** |
| 5 | 2.00 | 0.451** | 15 | 2.00 | 0.291() | 25 | 3.00 | 0.477** | 35 | 3.00 | 0.418** |
| 6 | 3.00 | 0.511** | 16 | 2.00 | 0.484** | 26 | 2.00 | 0.555** | 36 | 2.00 | 0.410** |

| م | الاحتمال | معامل الثبات | م | الاحتمال | معامل الثبات | م | الاحتمال | معامل الثبات | م | الاحتمال | معامل الثبات |
|----|----------|--------------|----|----------|--------------|----|----------|--------------|----|----------|--------------|
| 7 | 2.00 | 0.418** | 17 | 3.00 | 0.567** | 27 | 2.00 | 0.332* | 37 | 2.00 | 0.393** |
| 8 | 3.00 | 0.387** | 18 | 2.00 | 0.386** | 28 | 2.00 | 0.355* | 38 | 2.00 | 0.491** |
| 9 | 3.00 | -0.041(-) | 19 | 2.00 | 0.468** | 29 | 2.00 | 0.598** | | | |
| 10 | 3.00 | 0.453** | 20 | 2.00 | 0.431** | 30 | 2.00 | 0.144(-) | | | |

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ () غير دالة.

يتبين من الجدول السابق لحساب معاملات الثبات للمفردات بطريقة الاحتمال المنوالي أن جميع المفردات لها دلالة إحصائية عدا المفردات رقم (٤، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ٢١، ٣٠، ٣٢) وقد تم استبعادها من المقياس عند التطبيق على العينة النهائية، وأصبح عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة (ملحق ٤) موزعة على أبعاد المقياس كما في جدول (٤)

جدول (٤)

يوضح مفردات المقياس موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس

| م | البعد | الإجمالي | أرقام مفردات المقياس موزعة على الأبعاد الخمسة |
|---|-----------------------------|----------|---|
| ١ | حب التعلم والتفتح المعرفي | ٨ | من ١ - ٨ |
| ٢ | التوقعات الإيجابية والتفاؤل | ٦ | من ٩ - ١٤ |
| ٣ | حل المشكلات | ٩ | ١٥ - ٢٤ |
| ٤ | المسؤولية الشخصية | ٦ | ٢٥ - ٣٠ |
| | المجموع | ٣٠ | |

ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة معقولة من الصدق والثبات، مما يجعل الباحث يطمئن إلى النتائج التي سوف يحصل عليها من التطبيق النهائي للمقياس.

ج - تحديد الزمن المناسب للمقياس:

تم تحديد الزمن المناسب للمقياس، وذلك بحساب الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة، والزمن المستغرق عند انتهاء آخر تلميذ من الإجابة مع حساب متوسط الزمن، وبلغ (٣٠) دقيقة.

د- طريقة تقدير درجات المقياس:

تم تقدير الدرجات وفقاً لنظام ليكرت الثلاثي وهو درجة الموافقة (كبيرة - متوسطة - قليلة)، حيث حددت ثلاث درجات لإجابة "كبيرة"، ودرجتان لإجابة "متوسطة"، ودرجة واحدة لإجابة "قليلة" وهذه الدرجات في حالة العبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية وبالتالي بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة.

ب - بناء اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحث بالخطوات التالية عند بناء الاختبار.

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمعارف المتضمنة في وحدتي "البيئة الزراعية، البيئة الصناعية"، من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر، وذلك بعد إتمام دراستهم لموضوعات تلك الوحدة باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن".

- تحديد مستويات الاختبار :

تم الالتزام في تحديد أبعاد الاختبار بالمستويات الستة لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية، كما ورد في أهداف الوحدات بالكتاب المدرسي.

- إعداد جدول المواصفات :

قام الباحث بإعداد جدول المواصفات، وذلك من خلال التزام الباحث بتوزيع وزارة التربية والتعليم لدروس وحدتي "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية"، والأهداف المعرفية الإجرائية الواردة بالوحدتين وفي ضوء تلك الأهداف ومستوياتها تم صياغة أسئلة الاختبار ووضع المفردات التي تقيس كل مستوى من مستويات الأهداف لكل موضوع من الموضوعات. وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

يوضح توزيع عدد مفردات الاختبار التحصيلي بحسب مستويات الأهداف على موضوعات الوحدات

| م | الوحدة | عنوان الدروس | عدد مفردات الاختبار موزعة على موضوعات الوحدات | | | | | الوزن النسبي | |
|---|-----------------|---------------------------------------|---|--------|-------|--------|-------|--------------|-------|
| | | | تذكر | فهم | تطبيق | تحليل | تركيب | | تقويم |
| ١ | البيئة الزراعية | البيئات المصرية | ٢ | ١ | - | ١ | - | ٤ | ١٠,٥% |
| ٢ | | الخصائص الطبيعية للبيئة الزراعية | ١ | ١ | ١ | ١ | - | ٤ | ١٠,٥% |
| ٣ | البيئة الزراعية | سكان البيئة الزراعية | ٥ | ١ | ١ | ٢ | - | ٩ | ٢٣,٧% |
| ٤ | | الأنشطة الاقتصادية في البيئة الزراعية | ٤ | ٣ | ١ | - | - | ٨ | ٢١,١% |
| ٥ | البيئة الصناعية | العوامل الطبيعية والبشرية للصناعة | ١ | ٢ | - | ١ | - | ٤ | ١٠,٥% |
| ٦ | | الصناعة والمناطق الصناعية | ١ | ٢ | - | ١ | ١ | ٥ | ١٣,٢% |
| ٧ | البيئة الصناعية | مشكلات الصناعة والبيئة | ٢ | ١ | - | ١ | - | ٤ | ١٠,٥% |
| | | الصناعية وكيفية التغلب عليها | | | | | | | |
| | | المجموع | ١٦ | ١١ | ٣ | ٧ | ١ | ٣٨ | ١٠٠% |
| | | الوزن النسبي | ٤٢,١% | ٢٨,٩٥% | ٧,٩% | ١٨,٤٢% | ٢,٦٣% | | |

- تحديد نوع مفردات الاختبار:

اقتصر الباحث عند إعداد مفردات الاختبار على أسئلة الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ؛ وذلك لأنها:

- يمكن أن يجيب التلميذ عن عدد كبير منها في وقت أقل.

- محددة الإجابة، مما يجعل تصحيحها أيسر، وأقل كلفة واتساقاً.

- بالنسبة للبدائل: وهي عدد الإجابات التي تلي كل سؤال من أسئلة الاختيار من متعدد، وعددها أربعة بدائل يختار التلميذ من بينها إجابة واحدة صحيحة روعي فيها أن تكون جميع البدائل صالحة إلى حد ما كإجابات محتملة للمفردة، وأن تكون متساوية في الطول قدر الإمكان.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: قام الباحث بإجراء تجربة مبدئية للاختبار، على عينة (غير عينة البحث) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وكان حجم العينة التي طبق عليها الاختبار (٤٤) تلميذاً، وذلك بهدف حساب صدق الاختبار، حساب ثبات الاختبار، تحديد الزمن المناسب للاختبار.

أولاً: حساب صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار كالاتي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين):

بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال

المناهج وطرق التدريس ملحق (١) والهدف من ذلك:

- معرفة مدى صدق الاختبار في قياس الأهداف التي وضعت مسبقاً في مستوى (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم)، ومدى صلاحيته وملاءمته للتطبيق، ومناسبة الصياغة اللغوية لمستوى التلاميذ.

وقد أسفرت آراؤهم عن الآتي:

- صلاحية المفردات وملاءمتها للتطبيق، كما تستلزم بعض المفردات والبدائل إعادة صياغة.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتجريب.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

قام الباحث بحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز كما في جدول (٦)

جدول (٦)

يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وتباين كل مفردة

| معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | رقم المفردة |
|------------------|------------------|------------------|----------------|------------------|------------------|------------------|----------------|------------------|------------------|------------------|----------------|
| 0.48 | 0.52 | 0.23 | 27 | 0.52 | 0.48 | 0.23 | 14 | 0.50 | 0.50 | 0.36 | 1 |
| 0.50 | 0.50 | 0.27 | 28 | 0.50 | 0.50 | 0.27 | 15 | 0.45 | 0.55 | 0.45 | 2 |
| 0.48 | 0.52 | 0.32 | 29 | 0.41 | 0.59 | 0.36 | 16 | 0.52 | 0.48 | 0.32 | 3 |
| 0.43 | 0.57 | 0.23 | 30 | 0.48 | 0.52 | 0.42 | 17 | 0.48 | 0.52 | 0.23 | 4 |
| 0.55 | 0.45 | 0.27 | 31 | 0.43 | 0.57 | 0.23 | 18 | 0.45 | 0.55 | 0.36 | 5 |

| معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | رقم المفردة | معامل الصعوبة | معامل السهولة | معامل التمييز | رقم المفردة |
|------------------|------------------|------------------|----------------|------------------|------------------|------------------|----------------|------------------|------------------|------------------|----------------|
| 0.50 | 0.50 | 0.27 | 32 | 0.48 | 0.52 | 0.32 | 19 | 0.43 | 0.57 | 0.32 | 6 |
| 0.52 | 0.48 | 0.32 | 33 | 0.45 | 0.55 | 0.36 | 20 | 0.25 | 0.75 | 0.04 | 7 |
| 0.55 | 0.45 | 0.27 | 34 | 0.39 | 0.61 | 0.23 | 21 | 0.41 | 0.59 | 0.27 | 8 |
| 0.48 | 0.52 | 0.32 | 35 | 0.50 | 0.50 | 0.36 | 22 | 0.43 | 0.57 | 0.32 | 9 |
| 0.43 | 0.57 | 0.23 | 36 | 0.39 | 0.61 | 0.41 | 23 | 0.39 | 0.61 | 0.32 | 10 |
| 0.55 | 0.45 | 0.27 | 37 | 0.39 | 0.61 | 0.50 | 24 | 0.48 | 0.52 | 0.23 | 11 |
| 0.41 | 0.59 | 0.00 | 38 | 0.45 | 0.55 | 0.36 | 25 | 0.55 | 0.45 | 0.27 | 12 |
| | | | | 0.39 | 0.61 | 0.41 | 26 | 0.43 | 0.57 | 0.23 | 13 |

من الملاحظ على الجدول السابق أن معاملات التمييز تراوحت ما بين (٠,٢٣، ٠,٥٠) عدا المفردة رقم (٧، ٣٨) وتم استبعادهما من الصورة النهائية للإختبار، بينما تراوحت معاملات السهولة والصعوبة بين (٠,٢٥) - (٠,٧٥)، وهذه معاملات مقبولة لأغراض البحث العلمي، وأصبح عدد أسئلة الإختبار (٣٦) سؤالاً. (ملحق ٥)

ثانياً : حساب ثبات الإختبار:

تم حساب ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على نصفى الإختبار، وبلغ معامل الارتباط (٠,٥٠٣) وبتصحيح هذا المعامل باستخدام معادلة سبيرمان وبراون بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (٠,٦٦٨)، وهو معامل ثبات مناسب وبالكشف عنه في الجداول الإحصائية وجد أنه دال عند مستوى (٠,٠٥).

ثالثاً : تحديد الزمن المناسب للإختبار:

تم تحديد زمن الإختبار من خلال التجربة الاستطلاعية للإختبار؛ حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول تلميذ من الإجابة، والزمن المستغرق عند آخر تلميذ انتهى من الإجابة مع حساب متوسط الزمن، وبذلك كان الزمن اللازم للإجابة على الإختبار حوالي (٣٦) دقيقة.

- طريقة تقدير درجات الإختبار وطريقة التصحيح :

تمثلت درجة كل تلميذ في عدد الإجابات الصحيحة، وكانت أقصى درجة يحصل عليها التلميذ ستة وثلاثين درجة بواقع درجة واحدة لكل سؤال.

رابعاً: إجراءات التجريب الميداني:

تشتمل إجراءات التجريب الميداني على:

- اختيار عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة أتميدة للتعليم الأساسي، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ م - ٢٠٢١ م، مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية الخاصة بجائحة كورونا، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذاً، تم توزيعهم على

فصلين ويقوم بالتدريس لهما المعلم نفسه، بينما بلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٢) تلميذاً بمدرسة أتمية الجديدة الابتدائية.

- تدريب معلم المجموعة التجريبية:

حتى يتمكن معلم المجموعة التجريبية من التدريس بواسطة استراتيجية "الكرسي الساخن"، قام الباحث بعقد عدة جلسات مع المعلم، والهدف منها إعطاؤه نبذة عن موضوع الدراسة، وأهدافها وشرح طبيعة مكونات دليل المعلم الخاص بوحدة "البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية"، وكيفية التدريس بالاستراتيجية، ومتطلبات كل نشاط، ودوره في أثناء عملية التدريس، ودور التلميذ في كل نشاط، وقد تم تزويده بنسخة من الدليل لاستخدامه في أثناء التدريس للمجموعة التجريبية.

- تنفيذ التجربة:

بدأ تطبيق التجربة على عينة البحث، وفقاً لتوزيع موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول، من بداية العام الدراسي في أكتوبر ٢٠٢٠م، وتم الانتهاء منها في بداية يناير ٢٠٢١م قبل تعليق حضور التلاميذ للمدارس بسبب الموجة الثانية لجائحة كورونا.

خامساً: المعالجة الإحصائية :

في ضوء التصميم التجريبي للدراسة الحالية تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" $t.test$ للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير الإيجابي، واختبار التحصيل المعرفي.

- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، والاختبار التحصيلي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتناول نتائج الدراسة بحسب التساؤلات والفروض وتحليلها وتفسيرها في ضوء المعالجات الإحصائية كما يلي:

أولاً - النتائج المتعلقة بمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

دللت المعالجة الإحصائية لنتائج مقياس مهارات التفكير الإيجابي على ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٧)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لنتائج القياس البعدي في مقياس مهارات التفكير الإيجابي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------|---------|-------------------|--------------|--------|---------------|
| التجريبية | 84.75 | 1.58 | 62 | 79.3 | 0.01 |
| الضابطة | 39.0 | 2.85 | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإيجابي، أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة.

- أن الانحرافات المعيارية في القياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية، أقل من الانحرافات المعيارية بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الوعي بالحقوق البيئية للإنسان.

- أن قيمة "ت" للمقياس ككل (79.3) أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير بدوره إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، لصالح المجموعة التجريبية.

هذا ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

- الأسلوب التجريبي المستخدم في الدراسة والمتمثل في استراتيجية "الكرسي الساخن" والتي جعلت من الجو العام للفصل الدراسي مشجع ومثير لاهتمام التلاميذ، حيث التعلم المتمركز حول التلميذ، ولم يحتكر المعلم وقت الحصة، بل كان موجهًا ومرشدًا لهم، يضاف إلى ذلك أن ردود فعل المعلم على نقاشات وحوارات التلاميذ كانت مشجعة لهم على التفكير والحوار والتفاعل الصفي.

- أن الاستراتيجية تعتمد على تبادل الأدوار بين التلاميذ في الجلوس على "الكرسي الساخن"، حيث يكون لكل واحد منهم دور فيما يتعلق بفقرة من فقرات الدرس والإجابة عن تساؤلات الآخرين والاستماع إلى آرائهم وأفكارهم حولها واتاحة الفرصة لهم لصياغة الأسئلة وتوجيهها مما أدى بدوره إلى تنمية روح التعاون بين التلاميذ، كما أن تحمل التلميذ للمسؤولية أسهمت في أن يركز على أفكاره وطاقتها في تحقيق أهدافه في الحياة ويصبح شخصًا متزنًا روحانيًا ودينيًا.

- أن استراتيجية "الكرسي الساخن" تساعد التلميذ على عرض الموضوع أو الفكرة المطروحة للنقاش من زوايا مختلفة عن طريق طرح الأسئلة والمناقشة وتبادل الآراء، وبالتالي تزيد من حيويته وشعوره بالرضا عن نفسه، مما يزيد تقديره لذاته وثقته بنفسه ويبتعد عن الأفكار السلبية، وبذلك تعمل على رفع مستوى التفكير الإيجابي وقدرته على حل المشكلات، ومنحه شعورًا بالنجاح، وبالتالي قدرته على تحمل المسؤولية الشخصية لقراراته.

- يوجد ارتباط وثيق بين التفاؤل والتوقع الإيجابي مما أدى بدوره إلى شعور التلميذ بالسعادة؛ فالإنسان يفكر ويتصرف بإيجابية نظرًا لظروف الإيجابية بالبيئة الدراسية.

- أن التلاميذ كلما تقدموا في دراسة المنهج أصبحوا أكثر معرفة بمهارات التفكير الإيجابي وبالتالي تزيد قدرتهم في السيطرة على تفكيرهم والتعامل مع المواقف المختلفة بإيجابية.

. كما كان للدور الإيجابي للمعلم في تقييم أداء التلاميذ بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية "الكرسي الساخن" دوراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ من خلال التغذية المرتدة التي يزودهم بها؛ حول تساؤلاتهم أدى ذلك بدوره إلى تحفيزهم وشحذ قدراتهم العقلية واستخدام مهارات التفكير الإيجابي المختلفة.

- أن استراتيجية "الكرسي الساخن" أسهمت في الارتقاء بمستوى التفكير الإيجابي وتنشيط الحواس ذهنياً وتشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية والتفاعلية داخل حجرة الدراسة.

- ويمكن القول إن معلم المجموعة التجريبية عندما أتحت له الفرصة للتعرف على أحد استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل، أظهر استعداداً وحماساً كبيراً لاستخدامها في التدريس.

- أن التدريس وفق الاستراتيجية جعل من التلميذ باحثاً ومفكراً وناقداً للآراء والتساؤلات المطروحة في الدرس، مما أدى بدوره إلى زيادة التفاعل بين التلاميذ للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

- ساعدت الاستراتيجية التلاميذ على التفكير، والمناقشة والتحليل، وإعطائهم الحرية في الادلاء بآرائهم، وربط المواقف التي تتطلب التفكير بحياتهم اليومية، كما ساعدت الأنشطة التلاميذ في خلق جو من التفاعل الإيجابي مما ترتب عليه شعورهم بالنجاح وتطوير مهاراتهم في طرح الأسئلة وتحمل مسؤولية اختياراتهم، كما أنها زادت من دافعية التلاميذ للتعلم والسعي إلى تحقيق النجاح.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة كل من: السندی (٢٠١٥)، اللوزي (٢٠١٨)، مبروك، وعبد الصادق (٢٠١٨).

كما تتفق أيضاً ونتيجة دراسة أحمد (٢٠١٧) برغم استخدامها استراتيجية التفكير فوق المعرفي، ودراسة الحاج محمد (٢٠١٨) والتي استخدمت فيها قبعات التفكير، ودراسة سلام (٢٠١٨)، أثر استخدام نموذج آدي وشاير Adey & Shayer، ودراسة إبراهيم، وآخرون (٢٠١٩) التي استخدمت استراتيجيات النظرية البنائية، ودراسة إسماعيل (٢٠١٩)، التي استخدمت استراتيجية محطات، ودراسة شعلان، وناجي (٢٠١٩) التي أعدت برنامجاً تدريبياً لمعلمات الروضة، ودراسة الدباية، والزعبي (٢٠١٩) حيث استخدمت برنامجاً تدريبياً مسنداً إلى نظرية العزوة، ودراسة مرواد (٢٠٢٠) والتي استخدمت تقنيات التعلم السريع.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة رمضان (٢٠١٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فاعلية لاستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وقد جاء هذا الاختلاف طبيعياً؛ نظراً لاختلاف حجم العينة والأدوات والمجتمع الذي أجريت فيه الدراسة.

وبالنظر إلى متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، مقارنة بالمجموعة التجريبية، نجد أن تدريس الوجدتين لم يحقق نمو مهارات التفكير الإيجابي لدى المجموعة الضابطة، وربما يرجع ذلك إلى اهتمام محتوى المنهج بالجانب المعرفي فقط دون مهارات التفكير الإيجابي، وقلة اهتمام الموجهين بتوجيه المعلمين للاهتمام بتنمية مهارات التفكير، وتجاهل ذكر مهارات التفكير الإيجابي في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية، وعدم توافر اختبارات ومقاييس لقياس مهارات التفكير الإيجابي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

دلت المعالجة الإحصائية لنتائج اختبار التحصيل المعرفي على ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" كما هو موضح بجدول (٨)

جدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لنتائج القياس البعدي في الاختبار التحصيلي بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-----------|---------|-------------------|--------------|--------|---------------|
| التجريبية | 33.78 | 1.43 | 62 | 17.39 | 0.01 |
| الضابطة | 17.37 | 5.14 | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي في القياس البعدي أكبر من متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة.
- أن الانحراف المعياري في القياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية أقل من الانحرافات المعيارية بالنسبة لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- أن قيمة "ت" كانت (17.39) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يشير بدوره إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام استراتيجية "الكرسي الساخن"، ومتوسط درجات

تلاميذ المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة، في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

هذا ويمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

- الأسلوب التدريسي المستخدم والمتمثل في استراتيجية "الكرسي الساخن"؛ حيث أدى استخدامها في تدريس الوجدتين الدراسيتين إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي مقارنة بالمجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة المعتادة.

- ما تضمنته الوحدة من أسئلة ترتبط بالمحتوى، أدى إلى التغلب على جفاف المادة وصعوبتها، وجعلتها أكثر تشويقاً واستثارة للقدرات العقلية لدى التلاميذ ومن بينها التفكير الإيجابي.

- جعلت الاستراتيجية للتلميذ دوراً إيجابياً في عملية التعلم؛ كونه مشاركاً في طرح الأسئلة ومناقشتها والإجابة عنها، حيث يطلب المعلم من التلميذ المتطوع الجلوس في "الكرسي الساخن" ويكون في المنتصف وبقيّة التلاميذ حوله، ثم يطرح زملاؤه الأسئلة عليه.

- أن استراتيجية "الكرسي الساخن" تكشف عن قدرات التلاميذ وميولهم وإمكانياتهم إذا ما تم توظيفها توظيفاً صحيحاً، كما أنها تعمل على خلق جو من الحماس والدافعية داخل الصف، مما فتح السبيل أمامهم للفهم العميق للمادة والتقليل من النسيان وبالتالي نمو التحصيل المعرفي لديهم.

- كان لمناقشة التلاميذ المواقف التي ترتبط بموضوعات منهج الدراسات الاجتماعية والتي تنبع من البيئة المحيطة بهم ويلمسونها في الواقع الذي يعيشونه قدرة كبيرة على تحمل المسؤولية نحو البيئة التي يعيشون فيها، وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع زملائهم وتقبلهم اجتماعياً، وتحويل الأفكار من سلبية إلى إيجابية وترتب على ذلك دفعهم لحب التعلم والتفتح المعرفي في الدراسات الاجتماعية مما أسهم بدوره في تنمية التحصيل المعرفي لديهم.

- ماتضمنته استراتيجية "الكرسي الساخن" وما اشتملت عليه من خطوات ومواقف جديدة للتلاميذ كان لها أثر كبير في زيادة القدرة على طرح الأسئلة والإجابة عنها وفهمها.

- أن الاستراتيجية تواكب كل ما هو جديد وحديث في طرائق التدريس؛ حيث جعلت التلاميذ محور عمليتي التعليم والتعلم من خلال توجيه الأسئلة والإجابة عنها، وبذل جهد ذاتي من خلال لعب التلميذ دور المناقش في الإجابة عن تساؤلات زملائه بشكل حوار تفاعلي وممارسة عمليات الملاحظة وحل المشكلات، وهذا عكس الطريقة التقليدية التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، مما كان له بالغ الأثر في زيادة حماس التلاميذ، وبالتالي زيادة التحصيل لديهم.

- وقد يرجع ذلك أيضاً إلى حماس المعلم لشرح الدرس، وذلك لوجود طريقة جديدة لم يألفها في تدريس الدراسات الاجتماعية، بينما اعتمد معلم المجموعة الضابطة في التدريس على الطريقة المعتادة القائمة على التلقين، وهذه الطريقة أدت إلى نفور تلاميذ المجموعة الضابطة من دراسة الدراسات الاجتماعية، مما انعكس بدوره على انخفاض درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار

- حماس التلاميذ في أداء الأنشطة المرتبطة بالاستراتيجية مع بعضهم البعض، وبالتالي زيادة وتحسين تحصيلهم الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة كل من: السندی (٢٠١٥)، ودراسة ناصر (٢٠١٩).

كما تتفق مع نتائج دراسة ناجي (٢٠١٧)، ودراسة هادي، وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الطائي (٢٠١٨)، ودراسة طه (٢٠٢٠)، دراسة فارس ومحمود (Faris & Mahmood 2020) والتي أشارت في نتائجها إلى فاعلية الاستراتيجية في تنمية التحصيل في مواد دراسية متنوعة.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله (٢٠١٥)، والتي أشارت إلى أن التعليم المتقن كان أكثر فاعلية من استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية التحصيل الدراسي.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالعلاقة بين نمو مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي:

بالنسبة للفرض الثالث الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيه بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الإيجابي ودرجاتهم على اختبار التحصيل المعرفي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، ودرجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الارتباط (0.856) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه عند مستوى (٠,٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير الإيجابي ودرجاتهم على الاختبار التحصيلي.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- فاعلية الأسلوب التدريسي المستخدم وهو إستراتيجية "الكرسي الساخن" والتي اعتمدت على بناء معرفي، والمتمثل في محتوى وحدتي " البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية"؛ حيث تبرز هاتان الوحدتان الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان بهما.

- أن التلميذ الذي يتمتع بتفكير إيجابي يتسم بالضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي والشعور العام بالرضا والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين وتقبل المسؤولية الشخصية والمجازفة الإيجابية، فكلما ارتفع التفكير الإيجابي لدى التلميذ كلما ارتفع معدله الدراسي.

- توجد علاقة وثيقة بين التحصيل والتفكير وللمعلم دور كبير في إثارة دافعية التلاميذ واهتمامهم بالدراسات الاجتماعية وقد أدت الاستراتيجية إلى تشجيع التلاميذ على اكتساب المعرفة والبحث عنها خصوصاً أن ذلك اقترن بتدريب التلاميذ على مهارات التفكير الإيجابي.

- ساعدت الاستراتيجية التلاميذ في التخلص من المشاعر والأفكار السلبية وتحويلها إلى أفعال ومشاعر إيجابية، من خلال إتاحة الفرصة لهم للمناقشة والتفكير العلني والتعبير عن مشاعرهم وآرائهم، كما أسهمت أيضاً في تحكمهم في انفعالاتهم وضبطها، وبالتالي جعلتهم أكثر قدرة على مواجهة المشكلات الحياتية والاقبال على تحصيل العلم والبحث والاطلاع، وترتب على ذلك إحساسهم بالتفاؤل والسعادة والثقة بالنفس والوقوف على الجوانب الإيجابية في شخصياتهم، وبالتالي تقبل الذات وصولاً إلى الصحة الجسمية والنفسية.

وتتفق هذه النتيجة ونتائج دراسة كل من : دراسة جميل (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مهارات التفكير الإيجابي والطموح الدراسي والإنجاز المعرفي، ودراسة أنسي Ince (2020)

بينما تختلف مع نتيجة دراسة البري (٢٠١٦)، والتي أشارت فيها إلى عدم وجود علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي والمعدل الدراسي.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- ١- عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة؛ لتعريفهم باستراتيجيات التعلم النشط، ومن بينها استراتيجية "الكرسي الساخن"، وكيفية إعداد دروسهم وفقاً لها.
- ٢- إعداد دليل لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء استراتيجية "الكرسي الساخن" يسترشد به عند تدريس مهارات التفكير الإيجابي.
- ٣- تضمين كتب الدراسات الاجتماعية وكراسات الأنشطة والتدريبات عددًا من الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.
- ٤- الاهتمام في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بكليات التربية بتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتدريبهم على استراتيجيات التعلم التي تساهم في تنميتها لدى التلاميذ.
- ٥- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إعداد المقاييس والاختبارات التي تقيس مهارات التفكير المختلفة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

- ١- فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات إتخاذ القرار والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية استراتيجية "الكرسي الساخن" في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي البيئي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا بكلية التربية.

المراجع :

- القران الكريم

- إبراهيم، أماني سعيدة . (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية "في ضوء النموذج المعرفي". مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، (٤)، ١٠٥ - ١٦٩.

- إبراهيم، عبد الستار. (٢٠٠٨). عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني- الإيجابي، ط١، القاهرة، مصر، دار الكاتب للطباعة والنشر والتوزيع .

- إبراهيم، مها، وآخرون. (٢٠١٩). فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ١٦ (١١٥)، ٩٣ - ١٠٩.

- ابن منظور (٢٠١٥)، لسان العرب. مج ٣، ط ١، القاهرة، دار ابن الجوزي.

- أبو سريع، مدحت، وآخرون. (٢٠٢٠). أثر استخدام إستراتيجية الكرسي الساخن على التحصيل المعرفي في مقرر نظم مشكلات التعليم لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٥، جزء (١)، ٩٧ - ١١٩.

٧- إسماعيل، رضى. (٢٠١٩). استخدام استراتيجيات محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والإنخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ١٦ (١١٧)، ١ - ٦٦ .

٨- الأنصاري، سامية. (٢٠١٢). ندوة التفكير الإيجابي : استراتيجياته وتطبيقاته. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٤)، ٥ - ٢٢ .

- البري، مروة. (٢٠١٦). العلاقة بين التفكير الايجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات. مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٣٨)، جزء (١)، ٤٠٧ - ٤٣٢ .

- البناء، تهاني. (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. المجلة التربوية ، (٥٣)، ٤٨٩ - ٥٤٣.

- الدبايية، الهنوف، الزغبى، أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية العزو في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف السابع الأساسى في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (٢٨)، ١ - ١٤.

- الحاج محمد، نعيمة . (٢٠١٨). استخدام قبعات التفكير لتنمية التفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة البحث في العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، (١٩)، ٣٣٥ - ٣٥٦ .

- الحربي، عمر. (٢٠١٩). أثر استخدام الكرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت بالأردن، كلية العلوم التربوية.

- السندی، ناز. (٢٠١٥). أثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الإنسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (٢٠)، ٧٣٠ - ٧٤٩.

- السيد، الفرحاتي (٢٠٠٥)، سيكولوجية تحسين الأطفال ضد العجز المتعلم: رؤى معرفية. القاهرة، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

- الشمري، مائثي. (٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط ١، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

- الطائي، عايد. (٢٠١٨). أثر استراتيجية الكرسي الساخن في التحصيل والميل نحو مادة الكيمياء لطلاب الصف الخامس العلمي. مجلة الفتح، (٧٥)، سبتمبر، ٢٠٦ - ٢٣١.

- العمري، حافظ. (٢٠١٤). التفكير الإيجابي ومصادر التأثير. مجلة مسارات المعرفة، (٤)، ١٩ - ٢٨

- الفقي، إبراهيم. (٢٠٠٧). قوة التفكير، متاح في :

<https://www.kutub-pdf.net/downloading/0ZWha.htm>

- الفقي، إبراهيم. (٢٠١٥). إستراتيجيات التفكير . الوصايا العشر للتفكير الإيجابي . ط ١، القاهرة، مصر، سما للنشر والتوزيع.

- القاضي، خالد، عبد السميع، محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الإيجابية لدى الوالدين وأثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢١ (١)، ٤٠٣ - ٤٥٠.

- اللقاني، أحمد. (١٩٧٩). المواد الاجتماعية وتنمية التفكير. القاهرة، مصر، عالم الكتب.

- اللوزي، أرزاق. (٢٠١٨). أثر توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الإيجابي والمرونة العقلية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية المهنية. العلوم التربوية، (٣)، جزء ١، ١٣٣ - ٢١٦.

- المصري، وليد. (٢٠١٤). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. الرياض، السعودية، دار الزهراء.

- الهلالي، حسام. (٢٠١٣). التفكير الايجابي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.

- امبو سعدي، عبد الله، الحوسنية، هدى. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية. عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- بركات، زياد. (٢٠١٣). التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. متاح في :

<https://psycho.sudanforums.net/t1684-topic>

- جابر، عبد الحميد، وآخرون. (٢٠١٥). أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس والتفائل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. العلوم التربوية، (٢)، جزء ٢، ٢٩٥-٣٣٣.

- جامعة القاهرة، ومؤسسة أخبار اليوم. (٢٠١٧). مؤتمر " التعليم في مصر .. نحو حلول إبداعية ". ٨ مايو، القاهرة.

- جورجي، ليديه، وآخرون. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالاحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ٤ (١٧)، ٣٨٣ - ٤١٥.

- جميل، عبد الله. (٢٠١٨). منهج مقترح في التاريخ قائم على المحددات النفسية لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والطموح الدراسي والإنجاز المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ١٥ (١٠٦)، ١ - ٥٣.

- حجازي، مصطفى. (٢٠١٢). إطلاق طاقة الحياة. قراءة في علم النفس الإيجابي، بيروت، لبنان، التنوير للطباعة والنشر.

- حسن، خشان، صالح، عمار. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات الكرسي الساخن في تنمية مهارات الحس العددي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٥ (٤)، ٢٤٩ - ٢٨٢.

- خديجة، عماش، ميلود، حميدات. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بإستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار تليجي الأغواط. مجلة دراسات جامعة الأغواط، (٤٣)، ١٥٣ - ١٦٧.

- دريب، محمد. (٢٠١٣). دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستذكار لدى طالبات كلية التربية للبنات : بحث ميداني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، (١٢)، ٩٩ - ١٣٦.

- زارع، أحمد. (٢٠١٧). إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (٢)، ٦٤٤ - ٦٩٤.

- رمضان، منال. (٢٠١٨). أثر إستراتيجيات التعلم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمان. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٩)، ٦٦٥ - ٦٧٨.

- سعادة، جودت. (٢٠١٥). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- سلام، باسم . (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج آدي وشاير Adey & Shayer في الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والإتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، ١٥ (١٠٧)، ٨٤ - ١٣٧.
- سليم، إبراهيم . (٢٠١٦). أثر استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب التعليم الأساسي بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٦ (٤)، ٤٥ - ١.
- سو هادفيلد . (٢٠١٤). التفكير الإيجابي الرائع، ط ١، الرياض، السعودية، مكتبة جرير.
- شعبان، أسامه وآخرون. (٢٠١٦). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وتحسين الشعور بالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، جزء ٥، ٦١٣ - ٦٥١.
- شعلان، السيد، ناجي، فاطمة . (٢٠١٩). تنمية التفكير الإيجابي لمعلمات الروضة من خلال ممارسة بعض الأنشطة الحركية مع الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، ١١ (٣)، ٤١٥ - ٤٧٦.
- ٤٤ - طه، حسن . (٢٠٢٠). أثر استراتيجيات الكرسي الساخن في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة وميض، (٦)، ٥٥ - ٧٨.
- عبد الكريم، سعد . (٢٠١٦). أثر استخدام الكرسي الساخن عبر تعليم العلوم في تنمية مهارات الحوار والاهتمام العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، ٢٢ (٣)، جزء ٢، ٥٧ - ١.
- عبد الله، صبا . (٢٠١٥). أثر التعليم المتقن والكرسي الساخن في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق.
- عثمان، روناك . (٢٠١٧). إستراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجداني لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة في العراق، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٨)، ٢١ - ٥٠.
- علاونة، عامر . (٢٠١٩). مستوى التفكير الإيجابي عند طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع نابلس، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. ٩ (٣)، ١١٩ - ١٥٠.
- علة، عيشة، بوزاد، نعيمة. (٢٠١٦). التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (٢)، ١٢٤ - ١٤٩.
- عمران، حسن. (٢٠١٧). مهارات التفكير الإيجابي لدى المعلم. متاح في:
<https://www.new-educ.com/author/abdessalamedtech>
- فيرا بيفر. (٢٠١١). التفكير الإيجابي، ط ٨، الرياض، السعودية، مكتبة جرير.

- كمال، أحمد، عبد السميع، عبد العال. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١، ٥١٥ - ٥٦٧.

- ماردسن، وليم. (١٩٩٩). *الجغرافيا: المنهج والسياق التاريخي*، ترجمة منصور عبد المنعم، محمد أرباب، الزقازيق، مصر، ظافر للطباعة (١٩٩٥).

- مبروك، حنان، عبد الصادق، انتصار. (٢٠١٨). فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الإقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، العلوم التربوية. عدد خاص للمؤتمر الدولي للمناهج وطرق التدريس "المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم" من ٥ - ٦ ديسمبر، ٣١٣ - ٣٦٠.

- محمد، علا. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض أبعاد التفكير الإيجابي لدى المعلمات برياض الأطفال وتأثيره على جودة الحياة لديهن، العلوم التربوية، ٢١ (٤)، ١٩ - ٧٤.

- محمود، مصطفى، عبد الصمد، فضل. (٢٠١٣). علم النفس الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية " رؤية مستقبلية لدوره في التدخلات العلاجية". *المجلة الإلكترونية أطفال الخليج نوي الاحتياجات الخاصة*، متاح في: www.gulfkids.com

- مرواد، علاء الدين. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٧ (١٢٧)، ١١ - ٧٢.

- ناجي، نور. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية الكرسي الساخن (*The HOT SEAT*) في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق.

- ناصر، بيان. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل وتنمية التعاطف التاريخي لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ١٥ (٥)، ٧٩٣ - ٨٣٠.

- نصير، ناديا. (٢٠١٧). *التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الهاشمية باعتبار بعض المتغيرات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

- هادي، عارف، وآخرون. (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل، *مجلة جامعة بابل (العلوم الانسانية)*، (٢٥)، ٢٤٠٤ - ٢٤٣٦.

- هارون، إيمان. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض العوامل الديموغرافية بمجتمع جامعة إفريقيا العالمية، *المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية*، ٤ (١٢)، إبريل، ٢٦٥ - ٢٨٢.

References:

- Abdul Karim, Saad. (2016). The effect of using a hot chair through science education in developing dialogue skills and scientific interest among primary school students. *The Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 22 (3), Part 2, 1 - 57.
- Abdullah, Saba. (2015). *The effect of masterly education and the hot chair on the achievement of geography for second-grade intermediate students*, (unpublished master's thesis), University of Baghdad, College of Education for Girls, Iraq.
- Abed, Mohaned Ghazi. (2017). Inculcating Positive Thinking IN The Self-Concept of Children With Learning Difficulties, *Journal on Educational Psychology*, Vol.101, No.31, 1–10.
- Abu Saree, Medhat, and others. (2020). The effect of using the hot chair strategy on the cognitive achievement in the Education Problems Systems course for female students of the Teaching Division at the Faculty of Physical Education. *Beni Suef Journal of Physical and Physical Education Sciences*, 5, Part (1), 97-119.
- Al-Ansari, Samia. (2012). Positive Thinking Symposium: Strategies and Applications. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 22 (74), 5-22.
- Alawneh, Amer. (2019). The level of positive thinking among Al-Quds Open University students in the Nablus branch, *Palestine University Journal for Research and Studies*. 9 (3), 119-150.
- Al-Banna, Tahani. (2018). The effect of using the (SWOM) model on developing problem-solving skills and positive thinking among middle school students in social studies. *Educational Journal*, (53), 489-543.
- Al-Bari, Marwa. (2016). The relationship between positive thinking and academic achievement among a sample of Saudi female students. *Journal of Middle East Research*, (38), Part (1), 407-432.
- Al-Dabaiba, Al-Hanouf, Al-Zoghbi, Ahmed. (2019). The effectiveness of a training program based on the attribution theory in developing positive thinking for seventh grade students in the Directorate of Education, Sahab Brigade. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 10 (28), 1-14.
- Al-Hajj Muhammad, Naima. (2018). Using thinking hats to develop positive thinking in science for second year preparatory students, *Journal of Research in Scientific Education*, Faculty of Girls, Ain Shams University, (19), 335-356.
- Al-Harbi, Omar. (2019). *The effect of using a hot chair on developing the reading and writing skills of primary grade students in Arabic language in the State of Kuwait*. (Unpublished Master's Thesis), Al al-Bayt University, Jordan, College of Educational Sciences.
- Al-Shammari, Mashi. (2011). *101 Strategies in Active Learning*, 1st Edition, Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Education.
- Al-Sindi, Nas. (2015). The effect of the integration of the hot chair and the one-minute paper on the achievement of human rights among students of the College of Education and

the development of their positive thinking. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, University of Babylon, (20), 730-749.

- Al-Laqani, Ahmed. (1979). *Social materials and the development of thinking*. Cairo, Egypt, the world of books.

- Al-Qadi, Khaled, Abdel-Sami', Muhammad. (2020). The effectiveness of a training program in developing positive parenting practices among parents and its impact on improving the level of positive thinking among their children. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 21 (1), 403-450.

- Al-Omari, Hafez. (2014). Positive thinking and sources of influence. *Knowledge Paths Journal*, (4), 19-28.

- Al-Lawzi, Arzak. (2018). The effect of employing the theory of successful intelligence in teaching home economics on the development of positive thinking and mental flexibility among female students of the professional preparatory stage. *Educational Sciences*, (3), Part 1, 133-216.

- Al-Hilali, Hossam. (2013). *Positive thinking and its relationship to methods of dealing with psychological stress among teachers* (unpublished master's thesis), University of Karbala, College of Education for Human Sciences, Iraq.

- Al-Masry, Walid. (2014). *Educational psychology between theory and practice*. Riyadh, Saudi Arabia, Dar Al-Zahra.

- Al-Tai, Ayed. (2018). The effect of the hot chair strategy on achievement and inclination towards chemistry for fifth grade science students. *Al-Fath Magazine*, (75), September, 206-231.

- Ambo Saidi, Abdullah, Al-Hosania, Huda. (2016). *Active Learning Strategies 180 strategies with applied examples*. Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

- Barakat, Ziyad. (2013). Positive and negative thinking among university students: a field study in the light of some variables. Available in:

<https://psycho.sudanforums.net/t1684-topic>

- Cairo University, and Akhbar Al-Youm Foundation. (2017). *Conference "Education in Egypt. Towards Creative Solutions"*. May 8, Cairo.

- Dreb, Muhammad. (2013). The role of school curricula in developing positive thinking and recall skills for female students of the College of Education for Girls: A field research in the light of some variables. *Journal of the College of Education for Girls for Human Sciences*, (12), 99-136.

- El-Feki, Ibrahim. (2007). *The Power of Thinking*, Available at:

<https://www.kutub-pdf.net/downloading/0ZWha.htm>

- El-Feki, Ibrahim. (2015). *thinking strategies. The Ten Commandments of Positive Thinking*. I 1, Cairo, Egypt, Sama for Publishing and Distribution.

- El-Sayed, Al-Farhati (2005), *The Psychology of Improving Children Against Learned Disability: Cognitive Insights*. Cairo, Egypt, Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.

- Faris, Yousif Jehan., & Mahmood, Read Idrees. (2020). Effect of Hot Chair Strategy on the Acquisition of Second-Grade Middle Class Students, *Utopía y Praxis Latinoamericana*, vol. 25, Esp.1, 545-564, Available on the Web at [:https://www.redalyc.org/jatsRepo/279/27963086051/html/index.html](https://www.redalyc.org/jatsRepo/279/27963086051/html/index.html)
- Fowler, Samantha. R.(2012). Putting Students on the Hot Seat to Stimulate Interest in Biology in Non-Science Majors, *The American Biology Teacher*, vol.74, no . 6, 410 – 412.
- Georgi, Lyde, et al. (2020). Positive thinking and its relationship to academic frustration among secondary school students. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*. 4(17), 383-415.
- Hadi, Aref, et al. (2017). The effectiveness of the hot chair strategy in the acquisition and retention of Arabic grammar for fourth-grade students in the province of Babylon, *Babylon University Journal (Humanities)*, (25), 2404-2436.
- Harun, Iman. (2020). Positive thinking and its relationship to some demographic factors in the community of the International University of Africa, *The Arab Journal of Literature and Human Studies*, 4 (12), April, 265 - 282.
- Hassan, Khashman, Saleh, Ammar. (2019). The effect of the hot chair strategy on developing the number sense skills of fifth graders in mathematics. *College of Basic Education Research Journal*, 15 (4), 249 – 282.
- Hegazy, Mustafa. (2012). *Release life energy. Reading in Positive Psychology*, Beirut, Lebanon, Al-Tanweer for printing and publishing.
- Hello, Bassem. (2018). The effect of using the Adey & Shayer model in social studies on the development of positive thinking skills and the tendency towards emotional participation among middle school students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 15 (107), 84-137.
- Ibn Manzur (2015), *Lisan Al Arab*. Volume 3, 1st floor, Cairo, Dar Ibn al-Jawzi.
- Ibrahim, Abdul Sattar. (2008). *Mind's eye? The cognitive therapist's guide to developing rational-positive thinking*, 1st floor, Cairo, Egypt, Dar Al-Kateb for printing, publishing and distribution.
- Ibrahim, happy wishes. (2006). The effectiveness of a program for developing positive thinking among students exposed to psychological stress "in light of the cognitive model". *Journal of the College of Education in Ismailia*, Suez Canal University, (4), 105-169.
- Ibrahim, Maha, and others. (2019). The effectiveness of integrating some structural theory strategies in teaching social studies in developing positive thinking and self-esteem for preparatory stage students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 16 (115), 93-109.
- illah, Aisha, Bouzad, Naima. (2016). Positive thinking among university students, a field study in Laghouat, *Journal of Psychological and Educational Sciences*, (2), 124-149.
- Imran, Hassan. (2017). Teacher's positive thinking skills. Available in: <https://www.new-educ.com/author/abdessalamedtech>
- Ince, Alparslan . (2020). The relationship between physical education and sports school students' positive thinking skill levels and their attitudes to learning: Comparison by gender and years of exercising, *African Educational Research Journal*, Vol. 8 (4), 754-760 .

- Ismail, Reda. (2019). Using the learning stations strategy to develop some positive thinking skills and engage in learning geography for students of the first cycle of basic education. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 16 (117), 1-66.
- Jaber, Abdel Hamid, and others. (2015). The effect of a program based on positive thinking skills in developing self-confidence, optimism and intellectual flexibility among middle school students with social learning difficulties. *Educational Sciences*, (2), Part 2, 295-333.
- Jamil, Abdullah. (2018). A proposed curriculum in history based on psychological determinants to develop some positive thinking skills, academic ambition and cognitive achievement among secondary school students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 15 (106), 1 - 53.
- Kamal, Ahmed, Abdel Samie, Abdel Aal. (2017). A proposed program based on the environmental approach in teaching social studies to develop the dimensions of tolerance and positive thinking skills for primary school students. *Educational Society for Social Studies, International Conference of the Educational Society for Social Studies*, 1, 515-567.
- Khadija, Ammash, and Miloud, Hemeidat. (2016). Positive thinking and its relationship to the strategy of coping with psychological stress among a sample of students from the University of Ammar Tleji Laghouat. *Journal of Laghouat University Studies*, (43), 153-167.
- Mabrouk, Hanan, Abdel-Sadiq, Intisar. (2018). The effectiveness of the dramatic approach in the achievement of home economics and the development of some social skills and positive thinking among first-year preparatory students, educational sciences. *A special issue of the International Conference on Curricula and Teaching Methods "Global Variables and Their Role in Shaping Curricula and Teaching and Learning Methods"*, December 5-6, 313-360.
- Mahmoud, Mustafa, Abdel Samad, Fadl. (2013). Positive psychology and its impact on psychological practices and services "A future vision of its role in therapeutic interventions". The electronic magazine for Gulf children with special needs, available at: www.gulfkids.com
- Mardsen, William. (1999). *Geography: Method and Historical Context*, translated by Mansour Abdel Moneim, Mohamed Arbab, Zagazig, Egypt, Zafer for Printing (1995).
- Marwad, Aladdin. (2020). The effectiveness of using rapid learning techniques in teaching history to develop the skills of historical inquiry and positive thinking for first year preparatory students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 17 (127), 11-72.
- Muhammad, Ola. (2013). The effectiveness of a training program to acquire some dimensions of positive thinking among kindergarten teachers and its impact on their quality of life, *Educational Sciences*, 21 (4), 19 - 74.
- Nagy, Noor. (2017). *The effectiveness of using the SEAT (The HOT) strategy in the acquisition of scientific concepts and the development of curiosity*, (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education, Iraq.
- Naseer, Nadia. (2017). *Positive thinking and its relationship to the level of ambition among students of the Hashemite University, considering some variables*. (Unpublished Master's Thesis), Al-Balqa Applied University, Jordan.
- Nasser, statement. (2019). The effect of using the hot chair strategy on the achievement and development of historical empathy for first-grade intermediate students in the subject of social studies. *College of Basic Education Research Journal*, 15 (5), 793-830.

-
- Othman, Ronak. (2017). A proposed strategy based on emotional intelligence skills to develop positive thinking skills for university students in Iraq, *Journal of Reading and Knowledge*, Egyptian Society for Reading and Knowledge, (18), 21-50.
- Ramadan, Manal. (2018). The effect of active learning strategies on positive thinking among seventh grade students in the Amman region. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, University of Babylon, (39), 665-678.
- Saadeh, Jawdat (2015). Teaching thinking skills with hundreds of applied examples. Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Salih, Omar Abid.(2020).The effect of hot seat strategy on the 1st intermediate students' Reading comprehension, *Journal of Educational Sciences*, Volume 15, Issue 5, pp : 1089-1098.
- Sarah Young. (2008). Hot Seat :Student-Generated Interactive Questions and Conversation Activities Conference Report.May 8. available at: <https://docplayer.net/23813804-Hot-seat-student-generated-interactive-questions-and-conversation-activities.html>
- Selim, Ibrahim. (2016). The effect of the flipped classroom strategy on teaching a geography course in the Kingdom of Saudi Arabia to develop some positive thinking skills among basic education students at Qassim University. *Journal of the Faculty of Education*, Kafrelsheikh University, 16 (4), 1-45.
- Shaaban, Osama and others. (2016). A training program to develop some positive thinking skills and improve the feeling of happiness among primary school students. *Journal of Scientific Research in Education*, (17), vol. 5, 613-651.
- Shaalan, Al-Sayed, Naji, Fatima. (2019). Developing positive thinking for kindergarten teachers through practicing some motor activities with children. *Journal of Childhood and Education*, 11 (3), 415-476.
- Sue Hadfield. (2014). *Wonderful Positive Thinking*, 1st Edition, Riyadh, Saudi Arabia, Jarir Bookstore.
- Suresh Chandra R. Joshi. (2013). Positive Thinking: A Powerful Tool to Reduce Social Anxiety of Under Graduate Students, *Indian Journal of Reserch*.Vol . 2 , Issue . 8, 62 – 64 .
- Taha, Hassan. (2020). The effect of the hot chair strategy on the achievement of chemistry and scientific thinking among first-grade intermediate students. *Wameed Magazine*, (6), 55-78.
- The Holy Quran
- Vera Beaver. (2011). *Positive Thinking*, Edition 8, Riyadh, Saudi Arabia, Jarir Bookstore.
- Zare', Ahmed. (2017). Strategies of metacognitive thinking in teaching geography and their impact on developing achievement, geographical skills and positive thinking among middle school students. *Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, 33 (2), 644-694.
-

The Effectiveness of the Hot Chair Strategy in Developing Some Positive Thinking Skills and Cognitive Achievement in the Social Studies Subject Among the Students of Sixth of Primary School Grade

Dr. Mustafa Abdel Wahab Ahmed Abu Jabal

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Geography, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of the hot chair strategy in developing some positive thinking skills and cognitive achievement in the subject of social studies for sixth grade students. To achieve this goal, the researcher prepared (a) a list of positive thinking skills suitable for sixth grade pupils, namely: (love of learning and cognitive openness, Positive expectations and optimism, problem solving, personal responsibility), (b) a guide for the teacher, (c) a scale to measure positive thinking skills, and (d) a test for cognitive achievement in the levels of (remembering, understanding, application, analysis, synthesis, evaluation). This was applied on a sample of (64) pupils of the sixth grade of primary school. The sample was divided into two groups, one was experimental and the other was control. The results indicated that there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the scores of the experimental group students who studied using the hot chair strategy and the scores of the control group students who studied using the usual method in the scale of positive thinking skills and cognitive achievement test In favor of the experimental group. The results also indicated the existence of a correlation relationship between the scores of the experimental group students on the scale of positive thinking skills and their scores on the cognitive achievement test. In light of these results, the study presented a set of recommendations and proposals.

Key words : Hot Chair Strategy, Positive Thinking Skills, Cognitive Achievement, Social Studies.

Received on: 6/ 6/ 2021 - Accepted for publication on: 4 / 7 /2021- E-published on: 7 / 2021